مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي كأحد الخيارات الاقتصادية لتعليم المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس

إعداد

د/ مشعل بن محمد النابلسي
أستاذ مساعد تقنيات التعليم، قسم المناهج وتقنيات التعليم
كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية
المملكة العربية السعودية

المجلد (٨٤) العدد (الرابع) الجزء (الأول) أكتوبر ٢٠٢١م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف إلى واقع استخدام الطلاب لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، والعائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم لكل من الطلاب، والأسر، والمؤسسات التعليمية، والحكومات، من وجهة نظر مديري المدارس، ومن ثم تقديم المقترحات والتوصيات التي تعزز من استخدامها في التعليم كأحد الخيارات الاقتصادية لتعليم المستقبل، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وطبق استبانة على عينة من مديري ومديرات مدارس التعليم بالمراحل المختلفة بمدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، كما أجري البحث مقابلة شخصية مع عينة من طلاب المدارس بالمرحلة العمرية من ١٢-١٨ عام. أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المديرين الذكور لجميع محاور استبانة العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل الاجتماعي في التعليم ما عدا محور الأسرة، كما وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية ترجع إلى المرحلة (ابتدائية، ثانوية، متوسطة) على الترتيب، في حين أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى نوع المدرسة (حكومية وأهلية)، وأوصى البحث بضرورة التوجه استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، فهي خيار اقتصادي، وذو عائد اقتصادي مهم لكل من الطالب، والأسرة، ومؤسسات التعليم، والدولة.

الكلمات المفتاحية: *تعليم المستقبل، تطبيقات، الخيارات الاقتصادية، مديري المدارس، وسائل التواصل الاجتماعي.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

Social Media Apps as an Economic Option for Educating the Future from the Point of View of School Principals

Dr. Mishal Mohammed Alnabulsi
Assistant Professor of Education Techniques ,Department of Curriculum and Teaching Techniques
Faculty of Education and Literature, Northern Border University
Saudi Arabia
meshal.alnabulsi@nbu.edu.sa

Abstract

The current research aims to identify the reality of students 'use of social media applications in education ,the economic return from the use of social media applications in education for students , families ,educational institutions ,and governments ,from the point of view of school principals ,and then to make proposals and recommendations that enhance their use in education as an economic option for future education ,the research used the description curriculum ,and applied a questionnaire to a sample of the directors and principals of schools of education at different stages in Arar, Saudi Arabia, as well as The research conducted an interview with a sample of school students aged 12-18. The results of the research resulted in statistically significant differences in favor of male managers on all axes of the economic return of the use of social media applications in education except the family axis, and found statistically significant differences due to the stage (primary, secondary, medium) respectively, while the study resulted in no statistically significant differences due to the type of school)government and eligibility, (and the research recommended the need to go using social media applications in education, it is an economic option ,It has an important economic return for both the student, the family, the educational institutions, and the state

Keywords *: Apps, Economic Options, Future education, School Principals, Social Media.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المقدمة:

ظهرت التكنولوجيا في حياة الانسان من أجل تيسير حياته، ومساعدته في إنجاز أعماله بسرعة ودقة وجهد أقل. وقد ساعد التقدم التكنولوجي وظهور شبكة الانترنت، واستخدامها في وسائل الاتصال، على استحداث العديد من البرامج ووسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدم على نطاق واسع بين الأفراد عالميا، وجذبت مرتاديها وخاصة الشباب، خصوصا وأنها لا تخضع بشكل كامل لسيطرة المؤسسات. وتقوم فكرة وسائل التواصل الاجتماعي على بناء وتفعيل مجتمعات افتراضية حية على الانترنت من خلال برمجيات تحقق اتصالات تفاعلية في اتجاهين مع إمكانية العثور على مستخدمين آخرين، ويرى نصر (٢٠١٣، ص. ١٣٣) أن وسائل التواصل الاجتماعي هي تطبيقات وسائل تستهدف جمع الأصدقاء والمعارف والأقارب والزملاء في مكان واحد على الانترنت، للتشارك في الآراء والاهتمامات، وتبادل التعليقات والأخبار، وذلك كبديل افتراضي للاجتماعات الحقيقية، في حين يرى سلطان (٢٠١٢، ص. ٣٤٥) أنها تطبيقات وسائل على الانترنت ذات صبغة اجتماعية تشاركية تعكس عقلية المشاركين واتجاهاتهم. وتتعد مسميات الوسائط الاجتماعية، حيث يسميها البعض بالشبكة الاجتماعية، وفي حين يسميها آخرون الشبكات الاجتماعية، وتسمى موقع الشبكات الاجتماعية، كما تسمى خدمة الشبكات الاجتماعية، وتسمى أيضا بالمنصة الاجتماعية (Browse Encyclopedia, 2021).

وتتمتع وسائل التواصل الاجتماعي كأحد تطبيقات تكنولوجيا التعليم بالعديد من الميزات التي عززت من استخدامها في معظم مجالات الحياة، وخاصة في المجال التعليمي. وقد زاد التوجه لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب المنصات التعليمية، في المجال التعليمي على نطاق واسع منذ الفترات الأولى لانتشار فيروس كورونا-١٩، حيث تم إعلاق المدارس منذ منتصف مارس ٢٠٢٠، واتخذت الدول إجراءات حازمة، بشأن الالتزام بتطبيق بروتوكولات التباعد الاجتماعي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. ومن هنا فقد أصبح التعليم الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي هي الخيار الأمثل لانتظام واستمرار العملية التعليمية للطلاب خلال فترة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الجائحة، للمراحل التعليمية المختلفة على مستوى العالم. فقد ساعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية على جعل التعليم أكثر تشويقا وحيوية (Barman, 2020).

وقد سهلت تكنولوجيا التعليم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة طرق التواصل بين المعلمين والطلاب، والمعلمين وأولياء أمور، والطلاب فيما بينهم، وتعاونهم من أجل التحصيل العلمي في البيئة التعليمية الافتراضية. كما ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي الطلاب على إجراء المناقشات العلمية بشكل إيجابي من خلال العمل ضمن مجموعات افتراضية، وأتاحت الفرصة للطلاب للبحث في عالم الانترنت، والانفتاح على المواد التعليمية للثقافات الأخرى، واختيار المناسب منها للمقررات التعليمية التي يدرسونها، دون أن يكلفهم ذلك مزيدا من الأموال، حيث أصبحت خدمة الإنترنت الآن متوفرة لدى معظم الطلاب في دول العالم، وبسرعات متميزة، وأصبح الطلاب قادرين على التعامل معها بكل سهولة ويسر. وتشير إحصاءات هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية إلى أن ٩٥.٢% من أفراد المجتمع (٩٦.١% ذكور، ٩٤% إناث) يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠١٩، ص. ٦). كما أن متوسط استهلاك الفرد للبيانات في المملكة ٩٢٠ ميجابيت، وهو يعادل ثلاثة أضعاف المتوسط العالمي للفرد (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠٢٠، ص. ٦٨)

واستطاعت وسائل التواصل الاجتماعي أن تضع نفسها على بوابات البنى التحتية التعليمية كالمكتبات والأنظمة الإدارية وأنظمة الاتصالات، وقدمت الخدمات السحابية المجانية الملائمة للطلاب كل ما يحتاجون إليه من خدمات تعليمية وتثقيفية وأنشطة تعليمية، ففي الوقت الذي تواجه فيه المدارس والجامعات والطلاب تحديات خطيرة في التمويل، فإن التعليم من خلال المنصات التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي يقلل من تكلفة التدريس، ويجذب عددًا كبيرًا من المسجلين، ويقدم دورات تعليمية مجانية للطلاب (Dijck & Poell, 2018, P. 8-9)، كما أشارت بعض الدراسات الى تحول التعليم في المستقبل من القائم على المكان والمباني إلى التعليم من خلال المنصات والشبكات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

(Rachel, 2021). فهل يمكن أن يعد التعليم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي توجها اقتصاديا لمستقبل التعليم، وخيارا مناسبا رائعا لتوفير النفقات الاقتصادية للطلاب، والأسر، والمؤسسات التعليمية، والحكومات؟ ومن هنا فقد نبعت مشكلة الدراسة الحالية والتي تبحث حول تطبيقات **وسائل التواصل الاجتماعي كأحد الخيارات الاقتصادية لتعليم المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس.**

مشكلة الدراسة:

نظرا لانتشار استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي، بل واعتمادهم عليها بصورة مباشرة أثناء وبعد جائحة كورونا، وخاصة في المجال التعليمي، وفي مختلف المراحل والمستويات التعليمية، ونظرا لإمكانية توفير متطلبات العملية التعليمية بصورة إلكترونية يسهل تداولها بين الطلاب عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة، فضلا عن تدريسها بصورة إلكترونية مما يوفر مبالغ مالية هائلة، ويحقق عوائد اقتصادية كبيرة لكل من الأفراد والأسر والمؤسسات التعليمية، بل والدول أيضا، ونظرا لتغير الظروف الاقتصادية العالمية، وتأثيراتها على جميع المستويات والقطاعات في كل الدول، وخاصة بعد نتيجة جائحة كورونا، والتوجه إلى تقليل النفقات الاقتصادية التي ينفقها كل من الأفراد، والأسر، والمؤسسات التعليمية، والحكومات في مختلف المجالات ومنها المجال التعليمي، حيث يمكن من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أن يستخدم الطلاب الكتب الدراسية بصورة إلكترونية، مما يعمل على توفير نفقات طباعة الكتب الورقية، والتي تكلف ميزانية الدول ملايين العملات النقدية، فقد صرح الدكتور/ أحمد العيسى وزير التعليم السعودي السابق بأن تكلفة طباعة الكتب الدراسية يكلف الدولة سنويا (٤٦٠) مليون ريال، وأن الوزارة تتوجه لاستخدام التقنيات مستقبلا بدلا من الكتب الورقية المطبوعة (جريدة الاقتصادية، ٢٠٢١/٤/١)، كما قارنت دراسة الجابر (٢٠١٢) بين كلفة المدارس الحكومية بالمدارس الأهلية في المدينة المنورة، وتوصلت الى ارتفاع كلفة المدارس الحكومية عن المدارس الأهلية بنسبة ٥٠%، وأشارت بعض الدراسات إلى أن استهلاك المباني والأصول العقارية للمباني التعليمية يكون حوالي ٢% سنويا، في حين استهلاك التجهيزات والأثاث يكون بنسبة ٥% سنويا (فهمي، ٢٠٠٠، ص. ١٧١)، إذ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يوفر الآباء حوالي ٢٧ بليون دولار من التعليم المنزلي (Rachel, 2021). ومن هنا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في السؤال الرئيس: **ما إمكانية أن تكون تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي أحد الخيارات الاقتصادية لتعليم المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس؟** ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع استخدام الطلاب لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم؟
٢- ما أهم إيجابيات وسلبيات استخدام الطلاب لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم؟
٣- ما العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم لكل من الطلاب، والأسر، والمؤسسات التعليمية، والحكومات، من وجهة نظر مديري المدارس؟
٤- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة والتي ترجع إلى متغيرات الدراسة الجنس (ذكور، وإناث)، والمرحلة التعليمية (ابتدائية، متوسطة، ثانوية)، ونوع التعليم (حكومي، وأهلي)؟
٥- ما التوصيات والمقترحات التي تعزز من إمكانية استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم كأحد الخيارات الاقتصادية لتعليم المستقبل؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١- التعرف إلى واقع استخدام الطلاب لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.
٢- التعرف إلى أهم إيجابيات وسلبيات استخدام الطلاب لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.
٣- التعرف إلى العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم لكل من الطلاب، والأسر، والمؤسسات التعليمية، والحكومات، من وجهة نظر مديري المدارس؟
٤- معرفة ما إذا كانت توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة ترجع إلى متغيرات الدراسة.
٥- تقديم المقترحات والتوصيات التي تعزز من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم كأحد الخيارات الاقتصادية لتعليم المستقبل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من الاستفادة من التقنية وتطبيقاتها المتنوعة كوسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق عوائد اقتصادية في قطاع التعليم، ويمكن تحديد أهمية الدراسة تطبيقيا ونظريا وفقا لما يلي:

أولا: الأهمية النظرية:

- تناول الدراسة لموضوع من الموضوعات المهمة في العملية التعليمية وهو زيادة تفعيل استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها في التعليم، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعية.
- التوجه إلى البحث حول طرق توفير النفقات، والمحافظة على مصادر الدخل لكل من الأفراد الأسر والمؤسسات التعليمية والدول.
- البحث في جانب مهم من جوانب اهتمامات الطلاب في العملية التعليمية، وهو جانب التكنولوجيا وتطبيقاتها.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في تحقيق مزيد من العوائد الاقتصادية، وتوفير النفقات لكل من الطلاب، والأسر، والمؤسسات التعليمية، والدول.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية كل من المخططين والمسؤولين في قطاع التعليم حول طرق وأساليب خفض النفقات التعليمية، وتقليل الكلفة.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية جميع أفراد المجتمع في إدارة الوقت، واستثماره في تحقيق عوائد اقتصادية، بدلا من الانقطاع في مؤسسات التعليم لفترات زمنية طويلة من اليوم.
- قد تفيد الباحثين وطلاب الدراسات العليا في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في توفير عوائد مالية، وخفض الكلفة الاقتصادية للتعليم.

حدود الدراسة: تحددت الدراسة الحالية فيما يلي:

أولا: الحدود الموضوعية: استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي كأحد الخيارات الاقتصادية لتعليم المستقبل.

ثانيا: الحدود البشرية: عينة من مديري ومديرات المدارس بمراحل التعليم العام في حال تطبيق الاستبانة، وعينة من طلاب مراحل التعليم العام في حال إجراء المقابلات الشخصية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ثالثا: الحدود المكانية: مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية

رابعا الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة:

وسائل التواصل الاجتماعي: هي تطبيقات وسائل تكنولوجية فعالة تسهل لمستخدميها الحياة الاجتماعية والتواصل للحصول على المعلومات وتبادل المعارف، وتمكن مرتاديها من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور، وهي شبكات اجتماعية تفاعلية متاحة لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان من العالم، وأبرزها الفيس بوك، وتويتر، والبريد الالكتروني، واليوتيوب، والواتساب (عثمان والزيود، ٢٠١٣).

ويعرف روبنز و سينجر Robbins & Singer (٢٠١٤، ص. ٣٨٧) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "أي تقنية تسهل نشر المعلومات ومشاركتها عبر الانترنت".

وتعرفها (النقبي، ٢٠١٩، ص. ٢٩٩) بأنها "مجموعة المواقع على شبكة الانترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام، أو الانتماء لدولة معينة، أو مدرسة، أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات".

ويعرفها (شحاته، ٢٠٢٠، ص. ٥٦٢) بأنها "المواقع الإلكترونية التي يمارس فيها النقد وتولد أفكارا وأساليب لها أهميتها، وأيضا طرقا جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع".

وتعرفها (عساف، ٢٠٢١، ص. ٣٧٨) بأنها "كل وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يستخدمها الأفراد لتحقيق التفاعل مثل الFacebook، Twitter، Iinstagram، YouTube، Whatsapp، Linkedin، وTiktok."

ويعرفها (Kaplan & Haenlein, 2010, P 60) بأنها "مجموعة من التطبيقات المستندة إلى الإنترنت، وتعتمد على الأسس الأيديولوجية والتكنولوجية للويب ٢.٠ ، والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي يريده المستخدم"

ويعرفها (Browse Encyclopedia, 2021) بأنها "أشكال الاتصال الإلكتروني التي يستخدمها الأفراد والشركات لمشاركة المعلومات مع الآخرين مثل Twitter و

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

Instagram و Snapchat و Facebook. وتتميز بإتاحتها الفرصة للمشاركين على الاستجابة".

ويعرف الباحث وسائل التواصل الاجتماعي بأنها كل البرامج الالكترونية التفاعلية التي يستخدمها الأفراد والمجموعات للتواصل المرئي أو الصوتي أو كليهما، والتفاعل الاجتماعي، وتسمح لمستخدميها بالإرسال والاستقبال في نفس الوقت، للمعلومات، والصور، والمقاطع المصورة، بغض النظر عن الحدود المكانية والزمانية والثقافية، ومراعاة للخصوصية.

الدراسات السابقة والإطار النظري:

أولا: الدراسات السابقة: تناولت بعض الدراسات السابقة تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتعليم من زوايا مختلفة، حيث تناولت دراسة (الصوافي، ٢٠١٥) واقع استخدام طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لوسائل التواصل الاجتماعي من حيث عدد الساعات والأوقات المفضلة لديهم، والتعرف إلى تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر ارتيادا، وباستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق الاستبانة، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين طلاب الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وعدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأن أبرز استخدامات تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد العينة كانت لأغراض الدراسة.

وهدفت دراسة (Stewart, 2016) تقديم مراجعة نقدية للدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم داخل الفصول الدراسية، وباستخدام المنهج الكيفي والمقابلة الشخصية مع الطلاب توصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل الفصول الدراسية عزز من عملية التعلم لدى الطلاب، وزاد من جاذبيتهم وتشويقهم لعملية التعليم.

وهدفت دراسة (Tezci & Içen, 2017) التعرف إلى عادات استخدام طلاب المرحلة الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من أجل تحديد الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناتجة عن ذلك، وباستخدام المنهج الكيفي والمقابلة الشخصية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

توصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساعد في اكساب الطلاب المهارات الاقتصادية وممارسة عملية البيع والشراء والتسوق الالكترونية، فضلا عن تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية مع أفراد ذوي تنوع ثقافي، واكتسابهم المزيد من الخبرات عن الثقافات المتنوعة.

وتناولت دراسة (Al-Dheleai & Tasir, 2017) واقع استخدام الطلاب لموقع Facebook لغرض التواصل والتفاعل، وعلاقته بالأداء الأكاديمي للطلاب من وجهة نظرهم، ومدى الاستفادة الأكاديمية من تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، وباستخدام المنهج الكيفي والمقابلة الشخصية مع الطلاب توصلت الدراسة إلى أن موقع Facebook ساهم في زيادة التفاعل الاجتماعي للطلاب والاستفادة منه في تبادل المعلومات والنقاشات العلمية، وحل الواجبات المدرسية.

وهدفت دراسة (Dijck & Poell, 2018) التعرف إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التعليم والتعليم لطلاب المدارس، وباستخدام المنهج الكيفي والمقابلة الشخصية مع الطلاب توصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير مرتفع على تعلم الطلاب، وأنها تتمتع بعوامل جذب للطلاب، وتتوافق واحتياجاتهم وميولهم الشخصية.

وتناولت دراسة (Ravichandran, 2019) تأثير استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب، ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة إلى ارتفاع درجات التحصيل الأكاديمي للطلاب الذين يستخدمون تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم مقارنة بغيرهم، حيث تحسن أدائهم الأكاديمي بدرجة كبيرة.

وتناولت دراسة (Samad, Nilashi & Ibrahim, 2019) العلاقة بين الحضور والمشاركة الاجتماعية للطلاب في تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، والتحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، حيث من خلال المنهج الكيفي والمقابلة الشخصية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الحضور الاجتماعي للطلابي على تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي ومشاركاتهم الإيجابية فيها، والتحصيل الدراسي والتفوق الأكاديمي لهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

كما هدفت دراسة (Lavuri, Navulla & Yamini, 2019) التعرف إلى تأثير مشاركة الطلاب في تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب في الهند، حيث توصلت إلى تحسن الأداء الأكاديمي للطلاب الذين يرتادون تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي مقارنه بأقرانهم ممن ليس لهم حسابات على تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة (Alhumaid, 2020) التعرف إلى فائدة وأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، وإمكانية بناء المعرفة، وباستخدام المنهج الكيفي والمقابلة الشخصية توصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في بناء التراكم المعرفي للطلاب من خلال ما يجدونه على تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي من تنوع معرفي، بصورة أكثر جاذبية.

وهدفت دراسة (Hayes, et al., 2021) التعرف إلى تصورات الآباء والمعلمين والأطفال عن استخدام تطبيقات وسائل شبكات التواصل الاجتماعية في التعليم، وباستخدام المنهج الكيفي والمقابلة الشخصية المتعمقة مع عينة من الآباء والمعلمين والطلاب توصلت الدراسة إلى أهمية دور شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم للطلاب وخاصة موقع اليوتيوب، حيث تساعد المقاطع التعليمية المصورة على اليوتيوب على تبسيط المعلومات للطلاب.

وهدفت دراسة (Masullo, et al., 2021) التعرف الى تصورات المعلمين والطلاب حول استخدام التقنية في التعليم، وباستخدام المنهج الكيفي والمقابلة الشخصية مع عينة من المعلمين والطلاب، وتوصلت إلى أن التقنية ساعدت الطلاب على التعلم، والتفاعل مع المواقع التعليمية المختلفة والاستفادة منها في العملية التعليمية.

وهدفت دراسة (Meler, Lev-On & Rosenberg, 2021) التعرف إلى ما إذا كان استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم يؤثر على سلطة المعلم داخل الفصل وأثناء الشرح، وذلك بالتطبيق على استخدام برنامج Whatsapp، وباستخدام المنهج الكيفي والمقابلة الشخصية مع الطلاب توصلت الدراسة إلى أن سلطة المعلم قد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تأثرت سلبا عند استخدام التعليم من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام برنامج Whatsapp ، حيث ضعفت سلطة المعلم في الإدارة الصفية للطلاب.

من خلال استعرض موضوعات الدراسات السابقة يتضح أنها تناولت وسائل التواصل الاجتماعي من حيث الأوقات المفضلة لاستخدام الطلاب لها، وتصورات الآباء والمعلمين مثل دراسة كل من (الصوافي، ٢٠١٥)، (Hayes, et al., 2021)، (Masullo, et al., 2021)، وتقديم مراجعة نقدية للدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم داخل الفصول الدراسية (Stewart, 2016)، وتحديد الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لاستخدام الطلاب وسائل التواصل الاجتماعي (Tezci & Içen, 2017)، ودراسة واقع استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأداء الأكاديمي مثل دراسة كل من (Al-Dheleai & Tasir, 2017)، Dijck & Poell, (2018)، (Ravichandran, 2019) ، (Samad, Nilashi & Ibrahim, 2019)، (Lavuri, Navulla & Yamini, 2019)، (Alhumaid, 2020) ، ومعرفة ما إذا كان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على سلطة المعلم مثل دراسة (Meler, Lev-On & Rosenberg, 2021)، في حين لم تتناول أي من الدراسات السابقة في حدود علم الباحث العوائد الاقتصادية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم لكل من الطلاب والأسر والمؤسسات التعليمية والدول، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة، ويميز الموضوع البحثي للدراسة الحالية عن موضوعات الدراسات السابقة، ويسد الفجوة البحثية في المجال، مما يكسبها أهمية خاصة.

ومن حيث منهجية البحث المستخدمة في الدراسات السابقة يتضح أنها تنوعت بين المنهج الوصفي التحليلي وجمع البيانات عن طريق الاستبانة، والمنهج الكيفي وأداته المقابلة الشخصية، في حين استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة من مديري المدارس للتعرف إلى وجهة نظرهم في أن يكون التعليم من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي خيارا اقتصاديا لتعليم المستقبل، والمنهج الكيفي من خلال المقابلة الشخصية مع عينة من الطلاب للتعرف على أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها في التعليم. ومن حيث عينة البحث، فقد تنوعت في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الدراسات السابقة بين المعلمين، وأولياء الأمور، والطلاب، في حين كانت عينة الدراسة الحالية تشتمل على مديري ومدارس المراحل التعليمية عند تطبيق الاستبانة، وطلاب التعليم العام عند تطبيق المقابلة الشخصية. يتضح مما سبق تميز البحث الحالي في كل من الموضوع البحثي، ومنهجية الدراسة، وعينة الدراسة.

ثانيا: الإطار النظري:

مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي من المصطلحات الجديدة نسبيًا والذي استخدم للتعبير عن المنصات الالكترونية المختلفة القائمة على التفاعل المباشر بين مرتاديها من خلال شبكة الانترنت، والتي ظهرت في بداية التسعينات من القرن الماضي. ففي عام ١٩٩٥ أسس رانوي كونرادز شبكة تواصل الكترونية تسهل الربط بين زملاء الدراسة، حيث وصل عدد مستخدميها نحو مليونس مستخدم في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، جميعهم ينتمي إلى مؤسسات تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم (شقرة، ٢٠١٤). وفي عام ١٩٩٧ ظهر موقع SixDegrees والذي ركز على الروابط المباشرة بين الأفراد، لكنه لم ينجح بالقدر الكاف في الاستمرار، حيث أغلق، وتبعه في الظهور شبكات اجتماعية أخرى بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠١، ولكنها لم تستطع تحقيق النجاح والشهرة والاستمرار، ومع بداية عام ٢٠٠٥ حصلت نقلة نوعية في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تنافس موقعان ناشئان على استقطاب وجذب الجماهير هما موقع سبيس الأمريكي (Space)، وموقع فيس بوك (Face Book) الذي تضاعفت أعداد مرتاديه بصورة كبيرة جدا فيما بعد (محمود، ٢٠١١). ومنذ ذلك التاريخ فقد زادت انجذابية الأفراد للاشتراك في تطبيقات وسائل التواصل الالكترونية والاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعية المختلفة مثل فيس بوك وتويتر، وبلغ عدد المستخدمين لها بشكل يومي ملايين الأشخاص، ولعل سر جاذبيتها للأفراد وخاصة فئات الشباب محاكاتها لأشكال التجمعات الواقعية للأفراد، وعدم خضوعها لسيطرة الحكومات أو المؤسسات، إذ أصبحت ذات قوة وسلطة واقعية في عالم افتراضي (ريتشاردسون وآخرون، ٢٠١٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وسائل التواصل الاجتماعي والتعليم:

تتعدد وتتنوع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأفراد حسب اهتماماتهم، إذ إن لكل وسيلة منها استخداماتها المميزة، كما تختلف نسبة مرتادي وسائل التواصل الاجتماعية باختلاف المجتمعات والثقافات. وتتنوع وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها في التعليم، ويختلف الطلاب في تفضيلهم لتلك البرامج في العملية التعليمية، ولكن بصفة عامة فإن من أكثرها شهرة لدى الطلاب المدونات، Twitter، Facebook، YouTube، Whatsapp، Telegram ،Iinstagram ، وLinkedin ، Tiktok، Edmodo، Google+ ، Pinterest، كما يستخدم Zoom، وMicrosoft Teams، , E-Mail Skype. وتختلف تلك الاستخدامات من دولة لأخى.

ففي المملكة العربية السعودية على سبيل المثال، تفيد إحصاءات هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠١٩، ص. ٧٤) أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما هي Whatsapp (٩٤.٤%)، YouTube (٨٢.١)، Snapchat (٦٥.٥%)، Iinstagram (٥٥.٨%)، Twitter (٥٤.٢%)، Facebook (٣٦.٩%)، Telegram (١٨.٦%)، Linkedin (٨.٩%)، وتختلف تلك النسب باختلاف السنوات.

وفي تركيا توصلت دراسة (Qaddom & Mohamed, 2019) إلى أن أكثر تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب في التعليم هي Whatsapp، Iinstagram، Facebook، YouTube على الترتيب.

وفي الإمارات العربية المتحدة ذكرت دراسة (Alhumaid, 2020) أن وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما للطلاب في دولة الإمارات العربية المتحدة هي Facebook، Twitter، Iinstagram، Whatsapp، YouTube، Google+ ، أما بالنسبة للمعلمين فإن وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما هي Facebook، Whatsapp، Iinstagram، YouTube، Twitter، Google+ ، وهكذا تتنوع ترتيب، وأنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب والمعلمون في التعليم في الدول المختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ومن خلال استعراض بعض تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي يمكن الوصول إلى أهم مضامين استخدامها، التي من أهمها أنها تطبيقات على تطبيقات وسائل الانترنت يمكن استخدامها من خلال الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، يتواصل عن طريقها ملايين من الأفراد تجمعهم اهتمامات ومصالح متنوعة ومشتركة أحيانا، وأنها تتيح لمستخدميها إنشاء صفحات وبيانات وقوائم وروابط شخصية وعامة واستعراضها للمشاركات الاجتماعية، وتوفر لمستخدميها قدرا من الخصوصية وحرية الرأي والتعبير، وأنها تمكن المستخدمين من التحكم في كمية وكيفية المشاركة وتبادل الأخبار والمعلومات بما يتماشى مع خصوصيته ورغباته (الصوافي، ٢٠١٥).

إيجابيات وسلبيات استخدام الطلاب وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم:

وسائل التواصل الاجتماعي هي بمثابة سلاح ذو حدين، فهي مفيدة إذا ما أتقن وأحسن استخدامها، ولكنها تصبح مضرة إذا ما أسيء استخدامها، حيث تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بالعديد من المميزات والإيجابيات التي تدعم استخدامها في العملية التعليمية، سواء من الطلاب أو المعلمين، وفي الوقت نفسه فإن استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم له العديد من السلبيات والمخاطر على الطلاب من نواحي مختلفة، ومن هنا فقد تنوعت آراء المختصين، وتعددت الدراسات، حول استخدام وتضمين وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، سواء للطلاب أو للمعلمين.

وتتميز وسائل التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص التي تساعد في استخدامها في العملية التعليمية، كخاصية إنشاء الحسابات والصفحات الشخصية، تحميل الصور، تحميل المقاطع المرئية، إنشاء المجموعات والغرف النقاشية، إنشاء عدد من الملفات والتدوين، دعم الاستخدام من الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية، دعم التفاعلات والمشاركات المباشرة بين المعلم والطلاب، وتمكين مشاركة الطلاب في بناء المحتوى التعليمي (Qaddom & Mohamed, 2019). وفي الوقت الحالي أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياة الطلاب اليومية، واستخدامها في الفصول الدراسية الافتراضية أصبح أمرا طبيعيا، خاصة أثناء فترة الحجر المنزلي لانتشار فيروس كورونا، كما أنها تتيح مزيدا من الفرص في تعليم وتدريب الطلاب على العمل الجماعي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والتعاون في الوصول إلى المعلومات الموثوقة، وتنمي مهاراتهم الابداعية والبحثية، حيث تساعد وسائل التواصل الاجتماعي الطلاب في مشاركة الدروس وأوراق العمل والمواد الاثرائية، والتواصل الفعال بين المجموعات الطلابية، وعرض الواجبات ونماذج من الإبداعات الطلابية. كما تساعد في التواصل المباشر مع المعلمين، وأيضا تواصل المعلمين مع أولياء الأمور من أجل متابعة التحصيل الدراسي للطلاب. قد يؤدي دمج التعليم عبر الانترنت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مستقبلا، إلى تغيير مفهوم التعليم باعتباره خدمة عامة، إلى خدمة اقتصادية استثمارية، والبحث عن سبل خفض التكلفة للتسويق له وجذب أكبر عدد من العملاء. ويمكن تناول إيجابيات وسلبيات استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم فيما يلي:

أولا: إيجابيات استخدام الطلاب وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم: تباينت نتائج دراسات المختصين من التربويين حول إيجابيات استخدام التقنيات الحديثة وتطبيقاتها المختلفة كوسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؛ حيث توصلت بعض الدراسات إلى أن لاستخدامها إيجابيات عديدة تفيد الطلاب، ومن هذه الإيجابيات ما يلي:

١- احتوائها على ثروة علمية هائلة، ذات جاذبية قوية للطلاب، في شتى المجالات المعرفية، ويمكن الحصول عليها في أي وقت خلال اليوم (الصوافي، ٢٠١٥).

٢- تلبية احتياجات بعض حالات الطلاب الذين لا تناسبهم ظروفهم للذهاب إلى التعليم الحضوري بالمدارس، إما لظروف معيشتهم، وأماكنهم، او لانشغالهم بأعباء أسرية.

٣- سهولة استخدام البرامج، وسرعة التواصل الفعال مع الأفراد والمجموعات حول العالم، بتكلفة مالية قليلة (الصوافي، ٢٠١٥).

٤- تقريب الحدود والمسافات بين الأفراد، وتبادل المحادثات والصور والمقاطع المصورة وفق احتياجاتهم (الزامل، ٢٠١٥).

٥- تحفز التفكير الإبداعي للطلاب، والتدريب على حل المشكلات، وتنمية الفكر والذكاء لديهم، ومساعدتهم في تقبل القضايا الخلافية، والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، مما يسهل عملية التعلم، وتبادل الأفكار والمعلومات مع الآخرين (محمد، ٢٠٢١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٦- يتوافق التعليم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مع الأفراد ذوي الدخل المحدود، ويسهم في تعليم الطلاب مهارات التفكير النقدي (Rachel, 2021).

٧- يساعد على المتابعة الفورية بين الطلاب والمعلمين، وبين الطلاب فيما بينهم، وتوفير البث المباشر للدروس بطريقة مشوقة مدعومة بالمقاطع العلمية المصورة، وتقديم التعزيز الفوري، والتغذية الراجعة للطلاب، ومراعاة الفروق الفردية (Qaddom & Mohamed, 2019).

٨- مساعدة الطلاب في تكوين علاقات اجتماعية مع أشخاص حقيقيين، وسهولة التواصل مع الزملاء والمعلمين افتراضيا من أي مكان وفي أي وقت، وفق ظروفهم (Arochiasamy et al., 2018).

٩- توسيع العملية التعليمية للطلاب، والخروج بها من داخل جدران الفصول، لتصبح بمشاركة المجتمع وخاصة أولياء الأمور، بدون أعباء مالية أكثر على الأسرة (Alabdulkareem, 2018).

١٠- تبادل الواجبات والمناقشات العلمية حول المحتوى الدراسي، مع دعم الشواهد المتاحة (Ahmed, 2016).

ثانيا: سلبيات استخدام الطلاب وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم: تباينت كذلك نتائج دراسات المختصين من التربويين حول سلبيات استخدام التقنيات الحديثة، وتطبيقاتها المختلفة كوسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؛ حيث توصلت بعض الدراسات إلى أن لاستخدامها سلبيات عديدة على الطلاب، ومن هذه السلبيات ما يلي:

١- إهدار الوقت والتسلية، حيث يستخدم كثير من الطلاب وسائل التواصل الاجتماعي للتسلية أثناء فترات الدراسة.

٢- إهدار الوقت في المناقشات والمحادثات الهامشية، مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي ويزيد من تشتت انتباههم (أبوزيد، ٢٠١١).

٣- ضعف الأهمية التعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي بسبب استخدامها في التسويق التجاري، وعرض الإعلانات المزعجة، ونشر الشائعات والأخبار غير الحقيقية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وانتحال الشخصيات الأخرى كالمشاهير وغيرهم، واختراق الخصوصية الشخصية واستغلالها كوسيلة لتلبية الرغبات النفعية (الصوافي، ٢٠١٥).

٤- قد تسهم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير في تشويه اللغة الأم للطلاب من خلال تداول لغة مشوهة تدمج فيها الحروف بالأرقام، أو تمزج فيها كلمات من عدة لغات مختلفة (هلالي، ٢٠١٣).

٥- قد تتسبب تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في بعض الأمراض النفسية، حيث إن استغراق الطلاب، أو المعلمين، وغيرهم في استخدام الإنترنت لفترات زمنية طويلة يوميا، يتسبب في مشكلة الانسحاب النفسي للفرد، والتحول إلى حالة إدمان الإنترنت (أحمد وهلالي، ٢٠١٩).

٦- تسهم كثرة وتنوع المواد المعروضة على الإنترنت في الانشغال بها عن المحتويات التعليمية، والتعرض للاحتيال، وسرقة البيانات الشخصية والإصابة بالفيروسات الإلكترونية واختراق الأجهزة، والتعرض للقرصنة الإلكترونية (Qaddom & Mohamed, 2019, P. 221).

٧- استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التنمر الالكتروني بين الطلاب، والذي من أهم أشكالها السخرية، والتشهير، وانتشار الشائعات، وتوجيه الإهانات المتكررة، وإفشاء الأسرار، والملاحقات والمضايقات الإلكترونية، حيث يتم ممارسة تلك الصور من التنمر أثناء شرح الدروس في الفصول الدراسية أو بعدها (محمد، ٢٠١٩).

٨- تتسبب تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق العزلة الاجتماعية للطلاب، والانسحاب الاجتماعي، وضعف الاندماج الأسري (الدخيل، ٢٠٠٩).

٩- قد تسبب تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في اتجاه الطلاب نحو العنف، وتبادل الخبرات حول ارتكاب بعض الجرائم، بسبب محتويات بعض الألعاب الإلكترونية، بل والتخفي تحت مسميات وشخصيات وهمية، لتحقيق أغراض مشبوهة (Popovac, 2017؛ محمد، ٢٠١٩؛ زايد، ٢٠٢٠؛ منصور، ٢٠٢٠).

١٠- يتسبب كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في بعض الأضرار الصحية والجسمية للطلاب كضعف البصر، الصمم الجزئي، تقوس العمود الفقري، آلام الرقبة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

اضطرابات النوم، والصداع وتشتت الانتباه، مما يسبب كثير من الأعباء المالية لكل من الأسرة والمجتمع (عبدالدايم، ٢٠٢١).

١١- يسهم التعليم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في الإضعاف والتقليل من سلطة المعلم، وصعوبة إدارته الصفية، وتغير صورته الذهنية أمام الطلاب مقارنة بالتعليم التقليدي (Meler, Lev-On & Rosenberg, 2021).

١٢- تسبب وسائل التواصل الاجتماعي في التعرض لمحتويات ثقافية مختلفة ومتنوعة عن الثقافة الوطنية للطلاب، مما يسهم في تشويه الثقافات المحلية وطمس هويتها أحيانا، في ظل غياب الرقابة الأسرية.

وبصفة عامة يمكن القول إن وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات جيدة ومناسبة للاستخدام في التعليم، كما أنها أداة تواصل فعالة لكل من الطلاب، المعلمين، أولياء الأمور، والباحثين، حيث سهلت عملية تبادل المعلومات والمعارف والعلوم بين مستخدميها بلا حدود (Arochiasamy et al., 2018). ويحتاج استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الطلاب إلى رقابة ومتابعة من الأسرة، للتقليل من مخاطرها وزيادة أوجه الاستفادة منها، خاصة بعد التأكد من ضعف دور الدول في الرقابة والسيطرة ومتابعة تنفيذ قوانين الحماية من المخاطر النفسية والاجتماعية والأخلاقية والثقافية للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي (عبدالدايم، ٢٠٢١). ونظرا لأن كل تطبيق من تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي له ميزاته وخصائصه وطرقه في الاستخدام، فإن المعلمين يقع عليهم العبء الأكبر توجيه طلابهم نحو الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي من أجل تجنب سلبياتها وتحدياتها، وحماية خصوصياتهم.

وسائل التواصل الاجتماعي والعائد الاقتصادي للتعليم:

تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في توفير الكثير من النفقات المالية في المجالات المختلفة، ففي مجال التجارة والتسويق، فإنه يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إنشاء متاجر إلكترونية، وتحقيق عوائد مالية كبيرة. ومن هذا المنطلق فإنه يمكن توفير الكثير من النفقات المالية عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، بل ربما التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات التعليمية المتخصصة، قد يعد من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الناحية المالية خيارا اقتصاديا للدول، والمؤسسات، والأسر، والأفراد، ففي عام ٢٠١٥ أعلن Mark Zuckerberg من Facebook أنه سيمول مدرسة تعتمد على تطوير برامج تساعد في تعلم الأطفال بالسرعة التي تناسبهم. ومن هنا فإن الحكومات قد تتجه إلى ذلك النوع من التعليم (التعليم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات المتخصصة) لتقليص نسبة كبيرة من الميزانية التعليمية السنوية، وتحويل الاستفادة من فائض تلك الميزانية إلى مجالات استثمارية اقتصادية أخرى في المجتمع.

وتتعدد طرق توفير النفقات التعليمية في قطاع التعليم، إذ يمكن توفير الكثير منها في مجالات متعددة من عناصر العملية التعليمية، وذلك كما يلي:

١- **مجال الإدارة المدرسية:** يمكن التوجه الى الإدارة الإلكترونية أو الكفية، والتحول الى الإدارة الرشيقة، وتوفير أجور ورواتب كثير من القوى البشرية التي يمكن الاستغناء عن أدوارها بعد إدخال التقنية في العملية الإدارية، كالعمال والموظفين، والفنيين، والمشرفين، وبعض الإداريين ذوي الكفاءات الضعيفة، بالإضافة إلى إدارة الوقت وتنظيمه، استثمار الكثير من الأوقات الضائعة في الأعمال الإدارية الروتينية.

٢- **مجال الكادر التعليمي:** من خلال استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، يمكن التعامل مع أعداد أكثر من حالة التعليم الحضوري، وبالتالي يمكن الاستبقاء فقط على المعلمين ذوي الكفاءات والخبرات المتميزة، بل والاستفادة من معلم واحد في أكثر من منصة تعليمية في نفس الوقت، وتوفير رواتب ونفقات من لم يثبت كفاءته من المعلمين في العملية التعليمية، الأمر الذي يؤدي إلى المنافسة للوصول إلى درجات عالية من الجودة التعليمية. وقد هدفت بعض الدراسات التوصل إلى آليات مقترحة لترشيد الإنفاق على التعليم (لاشين و آخرون، ٢٠١٦)، (Umair & Dubash, 2018)، (البحيري وآخرون، ٢٠١٩)، (علي، ٢٠١٩)، (يونس، ٢٠٢٠)، (ضيف، ٢٠٢١)، ولعل التوجه إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم يحقق أهداف تلك الدراسات.

٣- **مجال الطلاب:** فإنه يمكن تحقيق عائد اقتصادي من جانب الرعاية الصحية للطلاب، حيث يمكن توفير نفقات العلاج التي تنفقها الدولة لعلاج الطلاب الذين يصابون

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بالأمراض المعدية الناتجة عن مخالطتهم أنفسهم لفترات زمنية طويلة يوميا، حيث يسهم التعليم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي في وقاية الطلاب من أخطار انتشار الأمراض المعدية بسبب المخالطة المباشرة، أو التلوث وسوء التهوية في بعض القاعات الدراسية، أو انتشار العدوى بين الطلاب نتيجة الإهمال الصحي من بعضهم، أو تقوس العمود الفقري نتيجة الحمل الثقيل للحقيبة المدرسية التي يحملها الطلاب على ظهورهم ذهابا وإيابا إلى المدرسة، أو نتيجة الجلسة غير الصحية على مقاعد الدراسة لفترات زمنية طويلة. كما أن التعليم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يناسب الكثير من الطلاب والأسر الذين يجدون صعوبة ومشقة في الذهاب يوميا إلى المدرسة، أو قد لا يرغبون في إرسال أبنائهم إلى المدارس ومخالطتهم للطلاب الآخرين خوفا من حالات انتشار التنمر الطلابي، أو بعض المشكلات السلوكية غير المناسبة، أو لحالتهم النفسية الخاصة، أو إعاقتهم الجسدية، وغيرها من الظروف التي تمنعهم عن إرسال أبنائهم إلى المدارس النظامية للتعلم.

٤- **مجال المباني المدرسية:** يمكن توفير نفقات وتكاليف الإنشاءات المدرسية وتجهيزاتها، وصيانتها، فضلا عن تخصيص المساحات الشاسعة من الأراضي التي تخصصها الحكومات لبناء المدارس وتوفير أثمانها، بل والتخلص من تبعاتها المالية، وتكاليف تشغيلها وصيانتها ونظافتها، والتحول إلى الفصول الافتراضية، واستخدام المنصات التعليمية مثل منصة مدرستي بالمملكة العربية السعودية، التي حققت نجاحا كبيرا خلال فترة أزمة كورونا في استمرار العملية التعليمية.

٥- **مجال الأنشطة اللاصفية ومصادر التعلم:** فإنه يمكن الاستغناء عن المكتبات الورقية وتكاليف العناية بها، وأماكن حفظها، ورواتب موظفيها، واستبدالها بمصادر التعلم الالكترونية، والدخول على تطبيقات وسائل المكتبات العالمية ومحركات البحث الرقمية، وأيضا التخلص الملاعب الرياضية بالمدارس، وصالات الألعاب وتجهيزاتها، والمستودعات، وغرف المصادر، والتوجه إلى الاستفادة من الصالات الرياضية المتاحة في الأندية الرياضية المتخصصة، وأندية الحي ومراكز الأحياء، اللصيقة بالمناطق السكنية للطلاب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٦- **مجال المناهج التعليمية والمقررات الدراسية:** يمكن توفير الأموال الطائلة التي تنفق سنويا على طباعة الكتب المدرسية الورقية، ونقلها، وتخزينها، ثم توزيعها على الطلاب، حيث يمكن استبدالها جميعها بالكتب الإلكترونية، التي يمكن إخراجها بصورة أكثر جاذبية وتشويقا، وسهولة تطويرها وتصحيح ما قد تحتويه من أخطاء دون أعباء مالية إضافية، عكس الكتب الورقية التي تكلف الكثير إذا ما كان بها بعض الأخطاء المطبعية، حيث يتم إتلافها واستبدالها وطباعتها من جديد. كما يمكن الاستغناء عن طباعة أوراق العمل للأنشطة الإثرائية المصاحبة لها، واستبدالها بالصورة الإلكترونية، وتدريب الطلاب على الاستفادة من مميزات الأدوات المساعدة الإلكترونية المتوفرة في برامج الحاسوب، بدلا من شراء مستلزمات الأنشطة التعليمية الإثرائية من المكتبات، والتي تكلف الطلاب وأسرهم الكثير من الأموال سنويا.

٧- **مجال الخدمات العامة المصاحبة للعملية التعليمية:** إن التعليم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي قد يسهم في توفير كثير من النفقات التي تنفقها الدول والمؤسسات والأفراد على وسائل المواصلات التي تعمل على توصيل الطلاب من منازلهم الى مدارسهم ذهابا وإيابا، بصورة يومية، حيث يتم توفير تكاليف استهلاك الوقود، وثمن شراء المركبات المناسبة وصيانتها بصفة دورية، فضلا عن تخفيف ازدحام الطرق، وتقليل نفقات صيانتها، والتقليل من ساعات الذروة اليومية، وتخفيف حدة التلوث الهوائي الناتج من عوادم السيارات.

وبصفة عامة فإن التعليم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الالكترونية المتخصصة يسهم بشكل كبير في توفير قدر كبير من الوقت لكل العناصر البشرية للعملية التعليمية من إداريين ومعلمين وطلاب، بالإضافة الى أوقات أولياء الأمور، بما يمكنهم من الاستفادة من ذلك الوقت في إنجاز الكثير من الأعمال المفيدة لهم وللمجتمع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: نظرا لطبيعة هدف الدراسة، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والذي يهتم بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج موثوقة.

كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية من خلال تطبيق مقابلة شخصية مع عدد (٢٠) من طلاب التعليم العام تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٨ عام، حول أهم تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضلون استخدامها في التعليم، وأهم عيوب ومميزات استخدامها، حيث تمت المقابلة الشخصية مع بعضهم من خلال الاتصال الهاتفي، ومع البعض الآخر من خلال المجموعات الطلابية على الواتساب.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٢٠١) مديرا ومديرة، حسب إحصاء إدارة التعليم بمدينة عرعر عام ١٤٤٢هـ. ويوضح الجدول (١) بيانات مجتمع الدراسة وفق إحصاءات إدارة التعليم في مدينة عرعر للعام ١٤٤٢هـ:

جدول (١) بيانات مجتمع الدراسة

البيان	مدارس حكومية			مدارس أهلية			الإجمالي
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	
الابتدائية	٤٠	٤٦	٨٦	٤	٤	٨	٩٤
المتوسطة	٣٢	٢٥	٥٧	٤	٢	٦	٦٣
الثانوية	٢١	١٨	٣٩	٤	١	٥	٤٤
الإجمالي	٩٣	٨٩	١٨٢	١٢	٧	١٩	٢٠١

المصدر: إحصاءات إدارة التعليم في مدينة عرعر للعام ١٤٤٢هـ.

يتضح من الجدول (١) أن مجموع المدارس الحكومية ١٨٢ مدرسة بالمراحل الثلاثة، في حين عدد المدارس الأهلية ١٩ مدرسة فقط، وأن أكثر عدد المدارس هي مدارس المرحلة الابتدائية لكل من الذكور والإناث، وأن إجمالي عدد المدارس الحكومية والأهلية في مدينة عرعر هو ٢٠١ مدرسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

عينة الدراسة: وفقا لمعادلة ستيفن ثامبسون (Steven K. Thompson) لحساب حجم عينة الدراسة الممثلة للمجتمع الأصلي فإن الحد الأدنى للعينة هو (١٣٢) فردا، وقد تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٤٢) مديرا ومديرة لمدارس التعليم العام في مدينة عرعر، وهم يمثلون نسبة ٧٠.٦% من المجتمع الأصلي (٢٠١)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ويوضح الجدول (٢) بيانات العينة وخصائصها:

جدول (٢) بيانات عينة الدراسة وخصائصها

البيان	مدارس حكومية			مدارس أهلية			الإجمالي
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	
الابتدائية	٣١	٣٠	٦١	٤	٣	٧	٦٨
المتوسطة	٢٢	١٠	٣٢	١	٢	٣	٣٥
الثانوية	١٩	١٥	٣٤	٤	١	٥	٣٩
الإجمالي	٧٢	٥٥	١٢٧	٩	٦	١٥	١٤٢

يتضح من الجدول (٢) أن عدد مديري ومديرات المدارس الحكومية الذين استجابوا على أداة الدراسة بلغ ١٢٧، في حين كان عدد المستجيبين والمستجيبات من المدارس الأهلية ١٥، ويرجع ذلك إلى قلة عدد المدارس الاهلية في مدينة عرعر، مقارنة بالمدارس الحكومية.

أداة الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ونتائجها، قام الباحث بإعداد الاستبانة لجمع بيانات الدراسة حول العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر مديري المدارس، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٤) عبارة في أربعة محاور، كل محور (١١) عبارة، حيث حددت الاستجابات وفق مقياس ليكرت Likert الخماسي (موافق تماما، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق مطلقا)، وذلك وفق الجدول (٣):

جدول (٣) فئات مقياس ليكرت الخماسي للاستجابات ودرجاتها المقابلة

الاستجابة	موافق تماما	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق مطلقا
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بالإضافة إلى الاستبانة، فقد قام الباحث بإجراء مقابلة شخصية مع عدد ٢٠ من طلاب التعليم العام حول أهم تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها في التعليم.

صدق الأداء: ويقصد به أن تقيس الأداة ما صممت لقياسه، ولحساب صدق الاستبانة، استخدم صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (١١) من أعضاء هيئة التدريس المختصين في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية درجاتهم العلمية أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، في التخصصات التربوية وتقنيات التعليم، وذلك لتحكيمها، والحكم على عباراتها من حيث الأهمية، والصياغة، والمناسبة للمحور، وتعديل ما يرونه مناسبا، للوصول إلى معايير الصدق للاستبانة، وقد تم حذف ٣ عبارات من المحور الأول، و٣ عبارات من المحور الثاني، وعبارتان من المحور الثالث، حيث حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٧٥% من المحكمين، وكذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات، في ضوء آراء المحكمين، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٦) عبارة في أربعة محاور، حيث تضمن المحور الأول العائد الاقتصادي بالنسبة للطلاب في (٨) عبارات، وتضمن المحور الثاني العائد الاقتصادي بالنسبة للأسرة في (٨) عبارات، في حين تضمن المحور الثالث العائد الاقتصادي بالنسبة للمؤسسات التعليمية في (٩) عبارات، والمحور الرابع العائد الاقتصادي بالنسبة للدولة في (١١) عبارة.

كما حُسِب الصدق البنائي للاستبانة، من خلال حساب معاملات الاتساق الداخلي Internal Consistency Coefficients ويوضح الجدول (٤) ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة وَالدرجة الكلّيّة للمحور الذي يقيسها

العائد الاقتصادي للطالب		العائد الاقتصادي للأسرة		العائد الاقتصادي للمؤسسات التعليمية		العائد الاقتصادي للدولة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.854**	٩	0.849**	١٧	0.835**	٢٦	0.770**
٢	0.847**	١٠	0.839**	١٨	0.802**	٢٧	0.835**
٣	0.863	١١	0.787**	١٩	0.836**	٢٨	0.840**
٤	0.791**	١٢	0.813**	٢٠	0.788**	٢٩	0.787**
٥	0.845**	١٣	0.803**	٢١	0.800**	٣٠	0.832**
٦	0.797**	١٤	0.868**	٢٢	0.803**	٣١	0.800**
٧	0.660**	١٥	0.523**	٢٣	0.815**	٣٢	0.828**
٨	0.772**	١٦	0.416**	٢٤	0.647**	٣٣	0.745**
				٢٥	0.736**	٣٤	0.840**
						٣٥	0.778**
						٣٦	0.727**

ملاحظة: (** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التي تنتمي إليها كانت جميعها دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ويوضح الجدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل محور وَالدرجة الكلّيّة للاستبانة:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل محور وَالدرجة الكلّيّة للاستبانة

أبعاد الاستبانة	العائد الاقتصادي للطالب	العائد الاقتصادي للأسرة	العائد الاقتصادي للمؤسسات التعليمية	العائد الاقتصادي للدولة
معامل الارتباط	0.880**	0.862**	0.903**	0.877**

ملاحظة: (** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١)

يتَّضح من الجدول (٥) أنّ جميع قيم معاملات الارتباط بين بين درجة المحور وَالدرجة الكلّيّة للاستبانة، جميعها دالّة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وَهذا يحقِّق الصدق التكويني للاستبانة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ثبات الأداة: ويقصد به أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا ما تكرر تطبيقها على نفس العينة خلال فترة زمنية قصيرة، وتحت نفس الظروف. وقد تم حساب ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات كلِّ محور من المحاور الأربعة على حدة، وَمن ثمّ حساب الثبات الكلّي للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعادلة التجزئة النصفية لسبيرمان، بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) فردا، وَكانت قيم معامل الثبات للمحاور الأربعة وللاستبانة ككلٍ، كما هو موضَّح في الجدول (٦):

جدول (٦) معاملات الثبات لكل محور من المحاور الأربعة والاستبانة ككل

المحور	العائد الاقتصادي للطالب	العائد الاقتصادي للأسرة	العائد الاقتصادي للمؤسسات التعليمية	العائد الاقتصادي للدولة	الاستبانة ككل
معامل الثبات بألفا	0.920	0.880	0.922	0.943	0.968
معامل الثبات بالتجزئة النصفية	٠.٨٥٣	0.769	0.873	0.896	0.959

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ قد بلغت (٠.٩٦٨)، وتراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (٠.٨٨٠ – ٠.٩٤٣). في حين بلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (0.959)، وتراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (0.769 – 0.896). وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات الدراسة: سارت الدراسة وفق الإجراءات التالية:

- جمع الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع البحثي (عربية وأجنبية)، والاطلاع على أدبياتها، وأدواتها، وأهم نتائجها.
- إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة، تحكيمها لقياس معامل الصدق، وقياس ثباتها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.
- تم إعداد الاستبانة الكترونيا على برنامج جوجل درايف، وإعداد رابط الكتروني يسهل تداوله من خلال الواتساب، حيث قام الباحث بتوزيع الرابط على مجموعات مديري المدارس على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الواتساب، للوصول إلى العدد المستهدف للعينة من مجتمع الدراسة، والمكون من مديري ومديرات المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) الحكومية، والأهلية، بمدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ، وخلال الفترة الزمنية من ١٠-١٤٤٢/٨/٢٩هـ، حيث تم الحصول على الاستجابات الكترونيا، وبلغ عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (١٤٢) استجابة، من مجتمع الدراسة والمكون من (٢٠١) فردا، ويوضح الجدول (٧) نسبة العينة إلى عدد أفراد المجتمع:

جدول (٧) نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد المجتمع الأصلي

البيان	مدارس حكومية						مدارس أهلية					
	ذكور			إناث			ذكور			إناث		
	مجتمع	عينة	%	مجتمع	عينة	%	مجتمع	عينة	%	مجتمع	عينة	%
الابتدائية	٤٠	٣١	٧٧.٥	٤٦	٣٠	٦٥.٢	٤	٤	١٠٠	٤	٣	٧٥.٠
المتوسطة	٣٢	٢٢	٦٨.٧	٢٥	١٠	٤٠.٠	٤	١	٢٥.٠	٢	٢	١٠٠
الثانوية	٢١	١٩	٩٠.٥	١٨	١٥	٨٣.٣	٤	٤	١٠٠	١	١	١٠٠
الإجمالي	٩٣	٧٢	٧٧.٤	٨٩	٥٥	٦١.٨	١٢	٩	٧٥.٠	٧	٦	٨٥.٧

يتضح من الجدول (٧) أن نسبة عينة الذكور من مديري المدارس الحكومية بلغت ٧٧.٤%، وفي المدارس الأهلية بلغت ٧٥.٠%، في حين نسبة عينة الإناث من مديرات المدارس الحكومية بلغت ٧٥.٠%، وفي المدارس الأهلية بلغت ٨٥.٧%.

- قام الباحث بتفريغ البيانات على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم التربوية (SPSS) لتحليلها وتفسير النتائج للوصول إلى المقترحات والتوصيات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- معادلة ثامبسون: لحساب حجم عينة الدراسة الممثلة لمجتمع الدراسة الأصلي.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى استجابات العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لحساب ترتيب عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للأبعاد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة: قام الباحث بتحليل النتائج من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وتحويل الاستجابات المتحصلة من عينة الدراسة إلى أرقام، وذلك لتفسيرها للوصول على إجابات عن تساؤلات الدراسة، وقد اعتمد الباحث الحدود الحقيقية لبدائل المقياس وفقا للجدول (٨):

جدول (٨) الحدود الحقيقية لبدائل المقياس

م	الفئات	الدرجة	حدود الفئة للعبارة		درجة الاستجابة
			من	إلى أقل من	
١	موافق تماما	٥	٤,٢٠	٥.٠٠	كبيرة جدا
٢	موافق	٤	٣,٤٠	٤,٢٠	كبيرة
٣	إلى حد ما	٣	٢,٦٠	٣,٤٠	متوسطة
٤	غير موافق	٢	١,٨٠	٢,٦٠	قليلة
٥	غير موافق مطلقا	١	١.٠٠	١.٨٠	قليلة جدًّا

وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها للإجابات عن أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة ومناقشتها: قبل الإجابة عن أسئلة البحث أشار الباحث إلى توزيع عينة الدراسة الميدانية من المديرين، طبقا للمتغيرات الديموغرافية لهم، وجدول (٩) التالي يوضح توزيع عينة المديرين طبقا للمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، المرحلة التعليمية).

جدول (٩) توزيع عينة مديرين المدارس طبقا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، نوع المدرسة، المرحلة)

المتغيرات	الفئات	العينة	النسبة المئوية	الإجمالي
الجنس	ذكور	٨١	%٥٧.٠٤	١٤٢
	إناث	٦١	%٤٢,٩٦	
نوع المدرسة	حكومية	١٢٧	%٨٩.٤٤	١٤٢
	أهلية	١٥	%١٠.٥٦	
المرحلة التعليمية	الابتدائية	٦٩	%٤٨.٥٩	١٤٢
	المتوسطة	٣٤	%٢٣.٩٤	
	الثانوية	٣٩	%٢٧.٤٧	

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- أن نسبة المستجيبين من المديرين الذكور بلغت ٥٧.٠٤%، وكانت أعلى نسبيا من نسبة المديرات الإناث والتي بلغت ٤٢,٩٦%، وبفارق نسبي بلغ ١٤.٠٨%، وعموما تشير النسبة إلى ارتفاع نسبة المستجيبين من الذكور.
- أن نسبة المستجيبين من المديرين والمديرات بالمدارس الحكومية كانت أعلى من المدارس الأهلية، وبلغت النسبة ٨٩.٤٤%، في حين كانت نسبة المستجيبين من المدارس الأهلية ١٠.٥٦%، وتشير النسبة إلى ارتفاع نسبة المستجيبين من المدارس الحكومية، ويرجع ذلك إلى قلة عدد المدارس الأهلية في مدينة عرعر.
- أن نسبة المستجيبين من المديرين والمديرات بالمدارس الابتدائية كانت الأعلى بين الاستجابات، وبلغت النسبة ٤٨.٥٩%، تليها نسبة المستجيبين من المدارس الثانوية ٢٧.٤٧% في حين كانت نسبة المستجيبين من المدارس المتوسطة ٢٣.٩٤%، وتشير النسبة إلى ارتفاع نسبة المستجيبين من المدارس الابتدائية والثانوية عن المتوسطة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

فيما يتعلق بإجابة السؤال الأول: ما واقع استخدام الطلاب لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم؟

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال إجراء مقابلة شخصية مع عينة من طلاب التعليم العام عددها ٢١ طالبا، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، كل منهم ٧ طلاب، في المرحلة العمرية من ١٢-١٨ عام، حول أهم تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها في التعليم، حيث أجريت المقابلة الشخصية مع بعضهم من خلال الهاتف الجوال، ومع البعض الآخر من خلال التواصل على المجموعات الطلابية على الواتساب، بعد أخذ موافقتهم، حيث استغرقت المقابلة الشخصية ٢٠ دقيقة لكل مجموعة، وكان الهدف من المقابلة هو معرفة أهم تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب في التعليم، وأهم مميزات وعيوب استخدامها، حيث تضمنت المقابلة سؤالا واحدا ذو شقين ، وقد أفادت إجابات الطلاب بأن أهم تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها في التعليم هي YouTube، WhatsApp، Madrasty، Telegram، Snapchat، Twitter، Teams، Zoom، Instagram. حيث إن لكل من هذه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

التطبيقات التقنية مميزاته الخاصة، وأسلوب الاستخدام المناسب الذي يلبي احتياجات ورغبات الطلاب المتنوعة، ويمكن من خلال تلك التطبيقات تبادل المعارف والمعلومات، بل والمشاركة في حل الواجبات المدرسية، وأوراق العمل، وتبادل المقاطع التعليمية التي تفسر وتوضح المادة العلمية بطريقة أكثر تشويقا وجاذبية. وقد أفاد بعض الطلاب أنهم لا يتصورون كيف تكون الحياة بدون استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، إذ أصبحت من الاحتياجات المهمة، والمتطلبات الأساسية للطلاب في العملية التعليمية، كما أفاد بعضهم بأنه يتبادل الشرح للمسائل الرياضية والمعلومات من خلال الواتساب مع زملائه، بإرسال المقاطع المصورة، والصوتية، بالإضافة إلى كتابة الشرح لبعض المسائل.

وحول ترتيب أهم تلك التطبيقات من حيث الاستخدام، أفادت إجابات الطلاب بأن أهم تلك التطبيقات استخداما هي وفقا للترتيب Madrasty، YouTube، Telegram، WhatsApp، Instagram، Teams، Zoom، Snapchat، Twitter. حيث يتضح من الترتيب السابق أن منصة مدرستي Madrasty قد حققت نجاحا كبيرا في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، خصوصا عند بداية أزمة كورونا، وأنها أصبحت بديلا فعالا للتعليم في المملكة أثناء فترة انتشار فيروس كورونا، حيث أفاد جميع الطلاب أثناء المقابلة الشخصية أن منصة مدرستي هي برنامج متكامل، ويتضمن كثير من الأدوات والخدمات المساندة، ومن خلاله يتم معرفة درجات الاختبارات الفصلية والنهائية، ومتابعة شرح المعلمين، وتقديم الأسئلة والمناقشات، وأن البرنامج أثبت نجاحا كبيرا في استمرارية العملية التعليمية خلال فترة جائحة كورونا، وبدونه ما كنا استطعنا أن نسمر على مقاعد الدراسة، فهو بحق يمكن أن يكون بديلا تعليما عن المدرسة، ويفسر ذلك بكفاءة وجودة منصة التعليم التي اعتمدتها وزارة التعليم في المملكة، لاستمرار التعليم أثناء جائحة كورنا.

ثم جاء في الترتيب من حيث الاستخدام موقع اليوتيوب YouTube، حيث من خلاله يستطيع الطلاب استعراض المقاطع التعليمية، وعرض المادة التعليمية بصورة مشوقة وتحاكي البيئة الواقعية، مما يسهل عملية استيعاب المناهج الدراسية، حيث من خلاله يمكن الحصول على شروح نموذجية للدروس، وأفاد بعضهم أنه استطاع الوصول الى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

محتويات علمية رائعة ودروس نموذجية تقدم المعلومة بطريقة بسيطة وسهلة، وبدون تكلفة أو أعباء مالية إضافية على الأسرة. ثم يأتي في نهاية الترتيب تويتر Twitter، حيث يستخدم غالبا في التواصل الاجتماعي بين الطلاب أكثر منه في تبادل المعلومات والمعرفة، ويتم من خلاله تبادل الأخبار والأحداث الجارية على الساحة التعليمية، من خلال متابعة الحسابات التعليمية الموثوقة مثل حساب وزارة التعليم، وحساب إجازات السعودية.

وفيما يتعلق بإجابة السؤال الثاني: ما أهم إيجابيات وسلبيات استخدام الطلاب لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم؟

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال إجراء مقابلة شخصية مع عينة من طلاب، في الشق الثاني من سؤال المقابلة الشخصية، بالإضافة إلى استعرض الأدبيات ونتائج البحوث والدراسات السابقة التي تم استعراضها ضمن الإطار النظري. وقد أفادت إجابات الطلاب بأن استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم لها العديد من المميزات، كما أنها لا تخلو من العيوب، وذلك وفقا لما يلي:

بالنسبة لأهم المميزات من وجهة نظر الطلاب فكانت تسهيل العملية التعليمية، وأنها متاحة على مدار اليوم، وسهولة التواصل مع المعلم، والوقاية من الإصابة بالأمراض المعدية والتقليل من انتشارها بين الطلاب داخل القاعات الدراسية المغلقة، توفير الأموال والنفقات، وسهولة التواصل مع الزملاء وتبادل الأنشطة والواجبات، وتوفير الوقت والتقليل من الهدر، والمشاركة والتعاون في حل الواجبات، ومشاركة الأسرة في التعليم ومتابعة أولياء الأمور لإنجازات الطلاب وتحصيلهم الدراسي، وتمتعها بعامل التشويق أثناء العرض، وتنوع أساليب وطرق الشرح للموضوعات الدراسية، وتزويدها بالمقاطع التوضيحية المشوقة، وتميزها بتفريد التعليم حسب قدرات الطالب، وتحقيق التعلم في ظل توفر الراحة الشخصية، وسرعة التعلم لربط المعلومات بالشواهد المصورة، بالإضافة إلى توفير نفقات الانتقالات ووسائل المواصلات المستخدمة للذهاب والعودة من وإلى المدرسة. ويفسر ذلك بأن الطلاب استفادوا من تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على مقاطع شرح نموذجية للدروس، وكيفية حل المسائل الرياضية بطريقة مشوقة، حيث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وفرت تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي لهم الكثير من المحتويات العلمية والدراسية التي يمكن الوصول اليها في أي وقت، وتوفر على الطالب تكلفة الذهاب لحضور الدروس الإضافية بالمدارس، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (الصوافي، ٢٠١٥) و (Qaddom & Mohamed, 2019)، وأن استخدام الطلاب والمعلمين لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي ساهم في أن يكون كل منهم على اتصال دائم بها على مدار اليوم، حيث أصبحت جزءا مهما في حياة كل منهم ويتفق ذلك مع دراسة (الصوافي، ٢٠١٥)، فضلا عن تكامل خبراتهم التقنية في استخدام وتطورها، كما أفاد بعض الطلاب بأن التعليم من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي أسهم كثيرا في الوقاية من انشار الأمراض وخاصة فيروس كورونا المستجد، ويتفق ذلك مع اعتمدته الدولة من بروتوكولات للتعامل مع جائحة كورونا، والالتزام بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الفيروس، كالتباعد الاجتماعي، واستخدام المعقمات، والعزل في حالة الاشباه بوجود الإصابة، أو المخالطة، وغيرها، بالإضافة إلى ما سبق فإن التعليم من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي ساهم إلى حد كبير في تقليل النفقات المالية وأعبائها على الأسرة من حيث شراء المستلزمات التعليمية أو الشخصية للطلاب، وعلى المدرسة من حيث نفقات الصيانة، والتجهيزات، والفواتير الشهرية، وغيرها من المصروفات المالية ذات العبء الكبير على الأسرة، ويتفق ذلك مع دراسة (Rachel, 2021)، كما أصبحا الأسرة شريكة مع المدرسة في العملية التعليمة لأبنائها مما يوفر دخلا اقتصاديا على الأسرة كان من الممكن أن يكون مفقودا في تكاليف ومصروفات الدروس الخصوصية لأبنائهم، ويتفق ذلك مع دراسة (Alabdulkareem, 2018).

وفيما يتعلق بعيوب استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم فهي متنوعة، ولعل من أهمها إدمان الإنترنت، والبقاء لفترات طويلة على اتصال بالشبكة العنكبوتية، وهو أمر له محاذيره، بالإضافة إلى ضعف التواصل البصري مع المعلم أثناء الشرح، بل وفقدانه أحيانا إذ ربما يكون الطالب في وضع استرخاء أثناء شرح الحصة وغير منتبه مع المعلم، وعدم ممارسة الرياضة مما يتسبب في أمراض جسمانية والتي من أهمها البدانة، والحصول على المعلومة دون تعب أو جهد مما يقلل من عملية التفكير للطالب، وسهولة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وانتشار الغش في الاختبارات مما يحقق للطلاب تضخما في الدرجات، والتنمر الالكتروني وإرسال الصور وبعض الكلمات المسيئة للزملاء بين المجموعات، وتضييع جزء كبير من الوقت في المحادثات الجانبية بين المجموعات، بالإضافة إلى التعود على الخمول والكسل، وبعض الأضرار الصحية كضعف البصر نتيجة طول مدة النظر إلى الأجهزة المحمولة، وآلام الظهر، وصداع في الرأس، وتغير الساعة البيولوجية للطالب نتيجة عدم انتظام أوقات النوم والاستيقاظ اليومية، وهي جميعها مشكلات تحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة لعلاجها والتخلص من آثارها إذا ما حدثت للطلاب، فضلا عن تشتت الانتباه وعدم التركيز نتيجة كثر الإعلانات والموضوعات الجانبية على شبكة الانترنت، ولعل من العيوب المؤثرة كثرة انقطاع الانترنت وبطء سرعاته، وكثرة تحديثات التطبيقات والبرامج، والاختراقات الأمنية للحسابات الشخصية، ونشر المعلومات المغلوطة والخاطئة أحيانا.

ويفسر ذلك بأن كثرة المواقع الإلكترونية، والتجدد المتلاحق لمحتوياتها المتنوعة (علمية وثقافية وفنية ورياضية، وترفيهية) تجذب بعض الطلاب، وتجعلهم يبقون على اتصال دائم بالإنترنت لمدة تصل إلى عشرين ساعة يوميا حسب ما أفاد به بعضهم، خاصة خلال عطلة نهاية الأسبوع، خاصة فيما مجال الألعاب الإلكترونية ذات المراحل، والتي تجذب الطلاب بقوة لاستكمال مراحلها المتدرجة، وتحقيق الفوز، مما يكون سببا كبيرا في إهدار الوقت، وعدم استغلاله فيما يعود اقتصاديا على الطلاب، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (أبوزيد، ٢٠١١)، كما أن التوجه إلى استخدام التنمر الإلكتروني بين الطلاب، واستخدام الكلمات والعبارات المشوهة للغة العربية تحت الكثير من المبررات الواهية، ربما يعد من خصائص النمو للطلاب في هذه المرحلة العمرية، التي تتطلع إلى معرفة المزيد من المعلومات والأشياء، وأحيانا عدم تقدير المسؤولية الناتجة عن بعض تصرفاتهم، حيث أفاد بعض الطلاب بأنهم يتعرضون للتنمر الإلكتروني من بعض الزملاء بصورة يومية، وأثناء وقت الحصص الدراسية، مما قد يسبب في تسرب بعض الطلاب من التعليم، مسببا زيادة الهدر التعليمي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٩)، و (هلالي، ٢٠١٣)، كما أن طبيعة التعليم من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي تتطلب استقرار الطلاب وهدوئهم، نتيجة عدم وجود فترات ضمن الجدول الدراسي في التعليم عن بعد لممارسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الرياضة، مما قد يتسبب في إصابة بعض الطلاب بالبدانة، بل وتعودهم على الكسل والخمول، وقلة النشاط الحركي، ويضاف إلى ما سبق أن كثرة الجلوس أما الأجهزة اللوحية، والنظر إليها قد يتسبب في ضعف البصر، وآلام الظهر، وصداع في الرأس، وغيرها من الأمراض الجسمانية والنفسية كالعزلة الاجتماعية، والتي تحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة لعلاجها والتخلص من آثارها، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (الدخيل، ٢٠٠٩)، و (أحمد وهلالي، ٢٠١٩)، و(عبدالدايم، ٢٠٢١). كما أن الإضعاف من سلطة المعلم تكون أكثر وضوحا عند استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم وفق ما توصلت إليه دراسة (Meler, Lev-On & Rosenberg, 2021).

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث: ما العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم لكل من الطلاب والأسر، والمؤسسات التعليمية، والحكومات، من وجهة نظر مديري المدارس؟

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، للمحاور الأربعة، حيث كانت النتائج وفق المحاور من وجهة نظري مديري ومديرات المدارس توضحها كل من الجداول (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، وذلك كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الطالب

م	العبارة	موافق تماما		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق مطلقا		ترتيب	المتوسط الحسابي المرجح
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	توفير نفقات استهلاك مركباتهم الخاصة وصيانتها	59	41.5	42	29.6	24	16.9	7	4.9	10	7	4	3.937
٢	توفير نفقات استهلاك وقود المركبات	61	43	45	31.7	19	13.4	7	4.9	10	7	3	3.986
٣	التقليل من عدد حالات الحوادث المرورية.	58	40.8	46	32.4	25	17.6	6	4.2	7	4.9	2	4.000
٤	الاقتصاد من نفقات شراء الملابس والأحذية الرياضية.	53	37.3	39	27.5	29	20.4	10	7	11	7.7	6	3.796
٥	التقليل من نفقات المستلزمات والمصروفات الشخصية	44	31	54	38	28	19.7	8	5.6	8	5.6	5	3.831
٦	الاهتمام بالحالة الصحية للطلاب ووقايتهم من الإصابة بالأمراض المعدية	74	52.1	40	28.2	15	10.6	5	3.5	8	5.6	1	4.176
٧	إعطاء الفرصة للطلاب في القيام بعمل جزئي يحقق دخلا ماليا مناسبا لهم.	42	29.6	31	21.8	39	27.5	21	14.8	9	6.3	8	3.535
٨	توفير واستثمار الوقت لدى الطلاب.	48	33.8	45	31.7	29	20.4	11	7.7	9	6.3	7	3.789
	التوسط العام للمحور												3.881

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يلاحظ من الجدول (١٠) أن متوسط درجة الموافقة على العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الطلاب (٣.٨٨١) وتقابل درجة موافقة كبيرة، وكان أكثر عائد اقتصادي للطلاب حسب تقديرات مديري المدارس، هي الفقرة (٦) "الاهتمام بالحالة الصحية للطلاب ووقايتهم من الإصابة بالأمراض المعدية" بمتوسط حسابي (٤.١٧٦)، ثم الفقرة (٣) "التقليل من عدد حالات الحوادث المرورية" بمتوسط حسابي (٤.٠٠)، وتقابل درجة موافقة كبيرة. بينما جاءت الفقرة (٧) في المرتبة الأخيرة لفقرات هذا المحور، كأقل عائد اقتصادي للطلاب بمتوسط حسابي (٣.٥٣٥). كما أن درجة موافقة المديرين والمديرات على المحور ككل للعائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الطلاب كانت كبيرة (٣.٨٨١)، وهذا يعني أن هنالك اتفاقا كبيرا بينهم على أهمية العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم للطلاب، وقد يعود سبب ذلك إلى قلة تكلفة التعليم من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالتعليم الحضوري، وتوفر شبكة الانترنت لدى الطلاب، والأجهزة الذكية لديهم، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (الصوافي، ٢٠١٥)، ودراسة (Rachel, 2021).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الأسرة

م	العبارة	موافق تماما		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق مطلقا		ترتيب	المتوسط الحسابي المرجح
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٩	توفير المصروفات المدرسية التي ينفقونها لأبنائهم.	63	44.4	48	33.8	16	11.3	6	4.2	9	6.3	2	4.056
١٠	توفير نفقات شراء الحقائب المدرسية والأدوات المكتبية	61	43	41	28.9	22	15.5	7	4.9	11	7.7	4	3.944
١١	الاقتصاد من نفقات شراء الملابس والعطور والمستلزمات الشخصية للأبناء	49	34.5	37	26.1	35	24.6	11	7.7	10	7	7	3.732
١٢	الحد من مصروفات الانتقالات والمواصلات	57	40.1	43	30.3	25	17.6	6	4.2	11	7.7	5	3.909
١٣	زيادة متابعة سلوكيات الطلاب وحمايتهم من الاتجاه نحو السلوكيات غير الجيدة كالتدخين	59	41.5	37	26.1	26	18.3	11	7.7	9	6.3	6	3.887
١٤	توفير نفقات العلاج في حالة انتشار الأمراض المعدية بين الطلاب في المدارس	69	48.6	42	29.6	13	9.2	10	7	8	5.6	1	4.085
١٥	زيادة العبء المالي للأسرة نتيجة فواتير الكهرباء، والانترنت	44	31	42	29.6	32	22.5	12	8.5	12	8.5	8	3.662
١٦	زيادة العبء المالي للأسرة نتيجة شراء أجهزة الكمبيوتر لجميع الأبناء	59	41.5	39	27.5	29	20.4	9	6.3	6	4.2	3	3.958
	المتوسط العام للمحور												3.904

يلاحظ من الجدول (١١) أن متوسط درجة الموافقة على العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الأسرة (3.904) وتقابل درجة موافقة كبيرة، وكان أكثر عائد اقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الأسرة حسب تقديرات مديري المدارس، هي الفقرة (١٤) "توفير نفقات العلاج في حالة انتشار الأمراض المعدية بين الطلاب في المدارس" بمتوسط حسابي (4.085)، ثم الفقرة (٩) "توفير المصروفات المدرسية التي ينفقونها لأبنائهم" بمتوسط حسابي (4.056) وتقابل درجة موافقة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (١٥) في المرتبة الأخيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

لفقرات هذا المجال، كأقل عائد اقتصادي للأسرة بمتوسط حسابي (3.662). كما أن درجة موافقة المديرين والمديرات على العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على محور الأسرة ككل كانت كبيرة بدرجة (3.904)، وهذا يعني أن هنالك اتفاقا كبيرا بينهم أهمية العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم للأسرة، وقد يعود سبب ذلك إلى ما تنفقه الأسرة على أبنائها في مرحلة التعليم من مصروفات مدرسية، نفقات الأدوات التعليمية، والمستلزمات الشخصية الضرورية لذهاب أبنائهم إلى التعليم في المدارس، بالإضافة إلى تكلفة وسائل المواصلات التي تتحملها الأسر يوميا في ذهاب وعودة أبنائهم من وإلى المدارس، ويتفق ذلك مع دراسة (Rachel, 2021).

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على المؤسسات التعليمية

م	العبارة	موافق تماما		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق مطلقا		ترتيب	المتوسط الحسابي المرجح
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٧	توفير نفقات الصيانة الدورية لمنشآت المؤسسات التعليمية	62	43.7	49	34.5	16	11.3	6	4.2	9	6.3	1	4.049
١٨	توفير نفقات شراء الأجهزة والأدوات التعليمية المساعدة للطلاب	51	35.9	49	34.5	27	19	6	4.2	9	6.3	2	3.894
١٩	تقليص نفقات فواتير الكهرباء والمياه والهاتف والانترنت بالمؤسسات التعليمية	54	38	44	31	21	14.8	14	9.9	9	6.3	3	3.845
٢٠	تقليل نفقات مستلزمات النظافة بالمؤسسات التعليمية	49	34.5	48	33.8	22	15.5	14	9.9	9	6.3	5	3.803
٢١	الاقتصاد في حجم أجور الموظفين والعمال بالمؤسسات التعليمية	40	28.2	33	23.2	35	24.6	16	11.3	18	12.7	9	3.430
٢٢	الحد من تكاليف ونفقات أداء الاختبارات	47	33.1	42	29.6	27	19	15	10.6	11	7.7	7	3.697
٢٣	التقليل من حجم المصروفات الإيجارية للمؤسسات التعليمية	49	34.5	48	33.8	24	16.9	13	9.2	8	5.6	4	3.824
٢٤	تقليل حالات الرسوب والتسرب للطلاب	43	30.3	48	33.8	33	23.2	9	6.3	9	6.3	6	3.754
٢٥	التخلص من بعض الأصول الانشائية، والممتلكات الثابتة للمؤسسات التعليمية والتحول إلى الرشاقة	36	25.4	43	30.3	48	33.8	9	6.3	6	4.2	8	3.662
	المتوسط العام للمحور												3.773

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يلاحظ من الجدول (١٢) أن متوسط درجة الموافقة على العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على المؤسسات التعليمية (3.773) وتقابل درجة موافقة كبيرة، وكان أكثر عائد اقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على مؤسسات التعليم حسب تقديرات مديري المدارس، هي: الفقرة (١٧) "توفير نفقات الصيانة الدورية لمنشآت المؤسسات التعليمية" بمتوسط حسابي (4.049)، ثم الفقرة (١٨) "توفير نفقات شراء الأجهزة والأدوات التعليمية المساعدة للطلاب" بمتوسط حسابي (3.894) وتقابل درجة موافقة كبيرة .بينما جاءت الفقرة (٢١) في المرتبة الأخيرة لفقرات هذا المحور، كأقل عائد اقتصادي للمؤسسات التعليمية بمتوسط حسابي (3.430). كما أن درجة موافقة المديرين للعائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم للمؤسسات التعليمية كانت كبيرة (3.773)، وهذا يعني أن هنالك اتفاقا كبيرا بينهم على أهمية استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم للمؤسسات التعليمية، وقد يعود سبب ذلك إلى كثرة النفقات الدورية التي تنفقها مؤسسات التعليم على الصيانة اليومية والشهرية والسنوية للمنشآت المدرسية وأجهزتها، في ظل ارتفاع أسعار الخامات والأجهزة وفقا للتغيرات العالمية في الأسعار، فضلا عن ارتفاع فواتير استهلاك الخدمات اليومية كالكهرباء والمياه والهاتف والانترنت التي تسددها المؤسسات التعليمية شهريا. ويتفق ذلك مع دراسة (Tezci & Içen, 2017)، ودراسة (Alabdulkareem, 2018).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الدولة

م	العبارة	موافق تماما		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق مطلقا		ترتيب	المتوسط الحسابي المرجح
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٦	توفير الأجور والحوافز المالية لبعض العاملين في قطاع التعليم	53	37.3	42	29.6	27	19	10	7	10	7	6	3.831
٢٧	توفير النفقات التأسيسية للمؤسسات التعليمية	51	35.9	47	33.1	24	16.9	10	7	10	7	4	3.839
٢٨	توفير المصروفات والنفقات العامة مثل فواتير الكهرباء والمياه والانترنت	54	38	48	33.8	25	17.6	6	4.2	9	6.3	2	3.929
٢٩	توفير تكاليف التأمين الطبي، والرعاية الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية	51	35.9	50	35.2	24	16.9	10	7	7	4.9	3	3.901
٣٠	الاقتصاد في مصروفات الصيانة الدورية للمباني التعليمية، والأجهزة، والأثاث المدرسي	57	40.1	42	29.6	19	13.4	11	7.7	13	9.2	5	3.838
٣١	تقليل مصروفات النفقات الدورية المستخدمة في النظافة	50	35.2	44	31	22	15.5	15	10.6	11	7.7	9	3.754
٣٢	الحد من مصروفات الأنشطة اللاصفية بالمؤسسات التعليمية	52	36.6	42	29.6	26	18.3	13	9.2	9	6.3	8	3.810
٣٣	استثمار الأراضي المخصصة لقطاع التعليم، والمنشآت التعليمية، ومستلزماتها العينية في تحقيق أرباح مالية للدولة	46	32.4	47	33.1	27	19	11	7.7	11	7.7	10	3.747
٣٤	توفير نفقات الإسكان الطلابي ومستلزماته التابعة	49	34.5	51	35.9	19	13.4	13	9.2	10	7	7	3.817
٣٥	الاستفادة من الممتلكات الحكومية التعليمية في تحقيق مصادر تمويل بديلة للدولة	52	36.6	40	28.2	26	18.3	13	9.2	11	7.7	11	3.678
٣٦	التقليل من الكثافة المرورية واستهلاك الطرق	63	44.4	42	29.6	22	15.5	5	3.5	10	7	1	4.007
	المتوسط العام للمحور												3.840

يلاحظ من الجدول (١٣) أن متوسط درجة الموافقة على العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الدولة (3.840) وتقابل درجة موافقة كبيرة، وكان أكثر عائد اقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الدولة حسب تقديرات مديري المدارس، هي الفقرة (٣٦) "التقليل من الكثافة المرورية واستهلاك الطرق" بمتوسط حسابي (4.007)، ثم الفقرة (٢٨) "توفير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المصروفات والنفقات العامة مثل فواتير الكهرباء والمياه والانترنت" بمتوسط حسابي (3.929) تقابل درجة موافقة كبيرة .بينما جاءت الفقرة (٣٥) في المرتبة الأخيرة لفقرات هذا المحور، كأقل عائد اقتصادي للدولة بمتوسط حسابي (3.678)، كما أن درجة موافقة المديرين للعائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الدولة كانت (3.840)، وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن هنالك اتفاقا كبيرا بينهم على أهمية العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الدولة، وقد يعود سبب ذلك إلى مقدار ما تتحمله الدولة من ميزانية سنوية في العملية التعليمية، وما يستلزمها من إعداد ورصف الطق وصيانتها، والاستهلاك في خدمات الكهرباء والمياه والهاتف والانترنت، بالإضافة إلى ما تتحمله الدولة من مصروفات العلاج والأدوية للحالات التي قد تستلزم الرعاية الصحية من الطلاب، فضلا عن تكلفة إنشاء المباني المدرسية وأصولها العقارية، ويتفق ذلك مع دراسة (عبدالدايم، ٢٠٢١).

ويوضح الجدول (١٤) متوسطات استجابة أفراد العينة للمحاور الأربعة للاستبانة، والمتوسط الكلي للاستبانة:

جدول (١٤) متوسطات إجابات أفراد العينة حول العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم وفقا لمحاور الاستبانة الأربعة والمتوسط الموزون للاستبانة ككل

م	المحور	المتوسط	الدرجة
١	الأول: العائد الاقتصادي على الطلاب	3.881	كبيرة
٢	الثاني: العائد الاقتصادي على الأسرة	3.904	كبيرة
٣	الثالث: العائد الاقتصادي على المؤسسات التعليمية	3.773	كبيرة
٤	الرابع: العائد الاقتصادي على الدولة	3.840	كبيرة
	المتوسط الموزون للاستبانة ككل	3.850	كبيرة

يلاحظ من الجدول (١٤) أن جميع المتوسطات كانت بدرجة كبيرة، وأن أكبر متوسط لدرجة الموافقة على العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم كان لمحور الأسرة (3.904)، ثم تلاها محور الطالب (3.881)، ثم محور الدولة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

(3.840)، ثم في المرتبة الأخيرة المؤسسات التعليمية (3.773). وقد كانت المتوسط الموزون للاستبانة ككل (3.850) وبدرجة كبيرة أيضا، وهذا يعني أن هنالك اتفاقا كبيرا بين أفراد العينة من المديرين والمديرات على أهمية العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على كل من الطالب، والأسرة، ومؤسسات التعليم، والدولة.

وللإجابة عن السؤال الرابع: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة والتي ترجع إلى متغيرات الدراسة الجنس (ذكور، وإناث)، والمرحلة التعليمية (ابتدائية، متوسطة، ثانوية)، ونوع التعليم (حكومي، وأهلي)؟ فقد تمت الإجابة عن هذا السؤال وفقا للمتغيرات على النحو الآتي:

١- **متغير الجنس:** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعائد اقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم حسب تقديرات مديري المدارس، تبعا لمتغير الجنس، كما تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بينهما، ويظهر الجدول (١٥) ذلك:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول للعائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير الجنس

م	محاور الاستبانة	مستوى المتغير	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	العائد الاقتصادي للطلاب	ذكور	81	29.98	7.73	1.99	0.048*
		إناث	61	32.48	6.96		
٢	العائد الاقتصادي للأسرة	ذكور	81	30.84	7.76	0.77	0.445
		إناث	61	31.75	5.94		
٣	العائد الاقتصادي لمؤسسات التعليم	ذكور	81	32.74	8.63	2.02	0.045*
		إناث	61	35.57	7.79		
٤	العائد الاقتصادي للدولة	ذكور	81	40.65	11.05	2.08	0.039*
		إناث	61	44.34	9.64		
	الأداة ككل	ذكور	81	81	30.07	2.01	0.047*
		إناث	61	61	28.04		

*الفرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تشير النتائج في الجدول (١٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في جميع محاور الاستبانة لصالح الذكور، ما عدا مجال العائد الاقتصادي للأسرة استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية، إذ بلغت (٢.٠١) وبمستوى دلالة (0.047)، ويفسر ذلك بأن المديرين الذكور يشعرون بأن العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على درجة كبيرة من الأهمية للطلاب، ومؤسسات التعليم، والدولة، أكثر من المديرات، إلا أنه فيما يخص العائد الاقتصادي للأسرة فإن أفراد العينة سواء الذكور والإناث يشعرون أنه على نفس الدرجة من الأهمية. ويفسر ذلك بأن الجانب الاقتصادي له تأثير أكبر، ويؤخذ في الاعتبار بدرجة أكبر من جانب الذكور، حيث إن الآباء هم مصدر الإنفاق في الأسرة، وهم من يتحملون التكاليف والنفقات التعليمية لأبنائهم الطلاب، فالإنفاق على التعليم للأبناء مسؤولية الآباء، وليس الأمهات، إلا في بعض حالات الأسرة التي تعيلها الأم كعائل وحيد.

٢- **متغير نوع المدرسة (حكومية، أهلية):** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعائد اقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، حسب تقديرات مديري المدارس، تبعا لمتغير نوع المدرسة، كما تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بينهما، ويظهر الجدول رقم (١٦) ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول درجة العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر مديري المدارس، واختبار (t-test) ، تبعا لمتغير نوع المدرسة

م	محاور الاستبانة	مستوى المتغير	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	العائد الاقتصادي للطلاب	حكومية	127	31.14	7.40	0.43	0.670
		أهلية	15	30.27	8.40		
٢	العائد الاقتصادي للأسرة	حكومية	127	31.43	6.94	0.99	0.324
		أهلية	15	29.53	7.76		
٣	العائد الاقتصادي لمؤسسات التعليم	حكومية	127	34.06	8.29	0.44	0.664
		أهلية	15	33.07	9.25		
٤	العائد الاقتصادي للدولة	حكومية	127	42.71	10.35	1.54	0.125
		أهلية	15	38.27	12.07		
الأداة ككل		حكومية	حكومية	139.35	28.87	1.02	0.310
		أهلية	أهلية	131.13	34.89		

*الفرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$):

تشير النتائج في الجدول (١٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في جميع محاور الاستبانة استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية، إذ بلغت (١.٠٢) وبمستوى دلالة (0.310). ويفسر ذلك بأن مديري المدارس سواء أكانوا بمدارس حكومية أم مدارس أهلية فإنهم يشعرون بأن درجة العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم ذات أهمية كبيرة على مستوي كل من الفرد، والأسرة، ومؤسسات التعليم، والدولة، ويفسر ذلك بأن كفاءة مديري المدارس متشابهة، سواء كانوا في مدارس حكومية أو أهلية، وأنهم يعيشون في نفس البيئة الاقتصادية وهي مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية، والتي تتشابه فيها مستوى المعيشة، ومقدار النفقات التعليمية، وأنهم لمسوا جميعا مقدار ذلك العائد الاقتصادي خلال فترة أزمة كورونا، لذا جاءت استجاباتهم متقاربة، ولم توجد فروقا ذات دلالة إحصائية لاستجاباتهم حول العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماع في التعليم على كل من الطلاب، والأسر، والمؤسسات التعليمة، والدولة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٣- **متغير نوع المرحلة (ابتدائي، متوسط، ثانوي):** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر مديري المدارس، تبعا لمتغير عدد نوع المرحلة، ويظهر الجدول (١٧) ذلك:

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول درجة العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر مديري المدارس، تبعا لمتغير المرحلة

م	محاور الاستبانة	مستوى المتغير	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	العائد الاقتصادي للطلاب	ابتدائي	69	31.97	7.35
		متوسط	34	29.29	8.18
		ثانوي	39	30.97	6.99
٢	العائد الاقتصادي للأسرة	ابتدائي	69	32.41	6.44
		متوسط	34	28.12	8.39
		ثانوي	39	31.87	6.04
٣	العائد الاقتصادي لمؤسسات التعليم	ابتدائي	69	34.59	8.83
		متوسط	34	32.03	6.88
		ثانوي	39	34.51	8.66
٤	العائد الاقتصادي للدولة	ابتدائي	69	43	10.58
		متوسط	34	40	10.13
		ثانوي	39	42.85	10.99
	الاستبانة ككل	ابتدائي	69	141.96	30.26
		متوسط	34	129.44	27.21
		ثانوي	39	140.21	29.25

يلاحظ من الجدول (١٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر مديري المدارس، تبعا لمتغير نوع المرحلة الدراسية، إذ حصل مديري المدارس الابتدائية على أعلى متوسط بلغ (141.96) بالرتبة الأولى، وجاء مديري المدارس الثانوية بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (140.21)، وبالرتبة الأخيرة جاء مديري المدارس المتوسطة بمتوسط حسابي (129.44).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وقد تم حساب تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، للعائد اقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي حسب تقديرات مديري المدارس، تبعا لمتغير نوع المرحلة الدراسية، لعينات مستقلة، ويظهر الجدول رقم (١٨) ذلك:

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول درجة العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر مديري المدارس، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) ، تبعا لمتغير المرحلة التعليمية

م	محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١	العائد الاقتصادي للطلاب	بين المجموعات	161.75	2	80.88	1.45	0.237
		داخل المجموعات	7738.90	139	55.68		
		المجموع	7900.66	141	-		
٢	العائد الاقتصادي للأسرة	بين المجموعات	440.81	2	220.40	4.70	0.011*
		داخل المجموعات	6526.53	139	46.95		
		المجموع	6967.33	141	-		
٣	العائد الاقتصادي لمؤسسات التعليم	بين المجموعات	166.40	2	83.20	1.19	0.307
		داخل المجموعات	9711.35	139	69.87		
		المجموع	9877.75	141	-		
٤	العائد الاقتصادي للدولة	بين المجموعات	224.78	2	112.39	1.00	0.370
		داخل المجموعات	15583.08	139	112.11		
		المجموع	15807.86	141	-		
الاستبانة ككل		الأداة ككل	3727.83	2	1863.91	2.17	0.118
		داخل المجموعات	119205.61	139	857.59		
		المجموع	122933.44	141	-		

**الفرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$)*

تشير النتائج في الجدول (١٨) إلى ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المديرين، تبعا لمتغير المرحلة التعليمية، استنادا إلى قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية، إذا بلغت (2,17) وبمستوى دلالة (0.118).

٢. يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مجال العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الأسرة من وجهة نظر المديرين، تعزي لمتغير نوع المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) استنادا إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت 4.70 وبمستوي دلالة 0.011.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في محاور العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على الطلاب، ومؤسسات التعليم، والدولة، وكذلك على الدرجة الكلية من وجهة نظر المديرين، تعزي لمتغير نوع المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

ويوضح جدول (١٩) نتائج اختبار شيفه للمقارنات البعدية لمجال العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بالنسبة للأسرة، تبعا لمتغير المرحلة التعليمية:

جدول (١٩) اختبار شيفه للمقارنات البعدية لمجال العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للأسرة، تبعا لمتغير المرحلة التعليمية.

المجال	المرحلة التعليمية	المتوسط الحسابي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
			32.41	28.12	31.87
العائد الاقتصادي لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي للأسرة	ابتدائي	32.41	-	4.29*	0.534
	متوسط	28.12		-	3.754
	ثانوي	31.87			-

**الفرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$)*

يلاحظ من الجدول (١٩) ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بالنسبة للأسرة تعزى لمتغير نوع المرحلة التعليمية بين فئتي المرحلة الابتدائية والمتوسطة لصالح المرحلة الابتدائية، ويفسر ذلك بأن مديري المرحلة الابتدائية هم أكثر عددا منهم في مرحلة التعليم المتوسط بالنظام التعليمي، وأن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الأسرة تبذل مجهودا أكبر في تعليم أبنائها بالمرحلة الابتدائية، حيث هي مرحلة تأسيس الطالب لباقي المراحل التعلمية الأخرى، ومن هنا فإن الأعباء الاقتصادية للتعليم بالمرحلة الابتدائية ربما تكون أكثر منه في مرحلة التعليم المتوسط.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بالنسبة للأسرة تعزى لمتغير نوع المرحلة التعليمية بين فئتي المرحلة الابتدائية والثانوية، ويفسر ذلك بأن التكلفة المادية للتعليم بالمرحلتين ربما تكون متقاربة، مما أدى إلى عدم وجود فروقا دالة إحصائية بين العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بالمرحلتين من وجهة نظر المديرين.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال العائد الاقتصادي من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بالنسبة للأسرة تعزى لمتغير نوع المرحلة التعليمية بين فئتي المرحلة المتوسطة والثانوية، ويفسر ذلك بتقارب المرحلة الثانوية والمرحلة المتوسطة من حيث الأعباء المالية في التعليم على الأسرة، وأن طالب المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية متقاربان في الاعتماد على أنفسهما في التعليم، بشرط توفر المستلزمات التعليمية، وهي توفر جهاز لوحي، وشبكة الانترنت، إذ إن مهاراتهم في استخدام التقنية وخاصة تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي متقاربة، ومن هنا لم تظهر فروقا دالة بينهما.

خامسا: للإجابة عن السؤال الخامس: ما التوصيات والمقترحات التي تعزز من إمكانية استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم كأحد الخيارات الاقتصادية لتعليم المستقبل؟

في ضوء النتائج السابقة، فإن الدراسة توصي بما يلي:

١- ضرورة التوجه استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، فهي خيار اقتصادي، وذو عائد اقتصادي مهم لكل من الطالب، والأسرة، ومؤسسات التعليم، والدولة، فضلا عن توفيرها في جميع الأوقات المناسبة للطالب، وللأسرة، وللمعلمين.

٢- التوجه إلى التعليم المدمج، الذي يجمع بين التعليم الحضوري، والتعليم عن بعد، للحد من نفقات التعليم الدورية، وغيرها من المصروفات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٣- التوجه إلى تطبيق الاختبارات الالكترونية المحوسبة، بدلا من الاختبارات الورقية، وتوفير نفقاتها وتكاليفها المالية للاستفادة منها في تحسين العملية التعليمية وتطويرها، وتحسين رواتب المعلمين.

٤- تطوير تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة في التعليم لعلاج مشكلاتها المصاحبة لاستخدامها.

٥- رفع مهارات الطلاب والمعلمين التقنية، من أجل حماية خصوصية حساباتهم الإلكترونية.

٦- العمل على علاج المشكلات التعليمية التي قد تنتج من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم مثل الغش في الاختبارات، التنمر الإلكتروني بين الطلاب، ضعف الإدارة الصفية للمعلم، انشغال الطلاب بالمحتويات غير التعليمية، وغيرها من المشكلات.

٧- تقوية شبكة الانترنت بما يسهم في عدم انقطاعها نتيجة الضغط اليومي عليها خلال ساعات الدراسة من الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

٨- تعميم استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، والسماح للطلاب بالعمل (دوام جزئي) أثناء العام الدراسي، بدلا من انقطاعهم للتعليم، وذلك للمشاركة في البناء الاقتصادي للمجتمع والدولة، وتوفير بعض مستلزماتهم واحتياجاتهم الشخصية والأسرية.

٩- الاستفادة من المنشآت والمباني التعليمية، والأصول العقارية المملوكة للدولة، في تحقيق موارد مالية بديلة لوزارة التعليم، باستثمارها في أنشطة إضافية للمجتمع في فترة عدم تواجد الطلاب بها.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات، فإن الدراسة تقترح ما يلي:

١- دراسة مقارنة بين جودة مخرجات التعليم من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، والتعليم الحضوري.

٢- متطلبات استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم لتحقيق الرشاقة التعليمية بمراحل التعليم العام.

٣- دراسة لتطوير تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة في التعليم بما يضمن الإدارة الصفية.

٤- دراسة أثر التعليم من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة.

المراجع العربية

- أبوزيد، أحمد. (٢٠١١). الشبكات الاجتماعية رقابة ناعمة. *مجلة العربي*، (٦٢٧)، ٣٢-٣٦.
- أحمد، ممدوح صابر و هلالي، ممدوح مسعد. (٢٠١٩). إدمان الانترنت وعلاقته بالقيم الجمالية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٧ (٦)، ٢٩٥-٣١٥. https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/6259
- البحيري، خلف؛ زيدان، محمد، وعلي، غادة. (٢٠١٩). تفعيل بعض مداخل ترشيد الانفاق في تحسين الفاعلية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر. *المجلة التربوية*، (٥٩)، ٧١-١٢٦.
- الجابر، أكرم ياسين. (٢٠١٢). *فاعلية الكلفة في التعليم الثانوي مقارنة المدارس الحكومية بالمدارس الأهلية ومدارس البنين بمدارس البنات ومدارس داخل المدينة بخارجها في المدينة المنورة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة.
- جريدة الاقتصادية. (٢٠٢١/٤/١). الموقع الإلكتروني https://www.aleqt.com/2018/09/21/article_1457631.html
- الزامل، ناصر محمد. (٢٠١٥). *رقميون غيروا حياتنا*. السعودية. العبيكان.
- زايد، انتصار السيد محمد. (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية). *مجلة البحوث الإعلامية*، (٥٥)، ٣٠٢٩-٣٠٨٨. https://jsb.journals.ekb.eg/article_124127_1860a5dd51beb36349b919dce6e4c082.pdf
- سلطان، محمد صاحب. (٢٠١٢). *وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور*. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- شحاته، أحمد. (٢٠٢٠). مضامين الجريمة عبر تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (٣١)، ٥٤٨-٥٩١. 10.21608/JKOM.2020.148302
- شقرة، علي خليل. (٢٠١٤). *الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الصوافي، عبدالحكيم عبدالله راشد. (٢٠١٥). *استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، عمان.

- ضيف، أريج عبدالفتاح دياب. (٢٠٢١). رؤية مقترحة لترشيد أوجه الإنفاق التعليمي في وزارة التربية والتعليم بمحافظات فلسطين الجنوبية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأقصى. URI:http://scholar.alaqsa.edu.ps/id/eprint/7198
- عبدالدايم، فتحي جاب الله. (٢٠٢١). الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على طلاب الجامعة. *مجلة البحوث البيئية والطاقة*، ٢٣ (٦٥)، ٢٤٢-٢٦٨،
https://journals.ekb.eg/article_129509_ed825aacaec14b3bb4de73da0016dfdb.pdf
- عثمان، فاطمة علي و الزيود، نايف محمد. (٢٠١٣). أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، (١٥٤).
- عساف، دينا محمد محمود. (٢٠٢١). الاستخدام القيمي لوسائل التواصل الاجتماعي بالتطبيق على عينة من المراهقين في إطار نظرية حتمية القيمة. *مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر*، (٥٦)، ٤١١-٤٦٣.
https://journals.ekb.eg/article_134409_9729c821af9ec95124dc72c763b94117.pdf
- علي، غادة محمد. (٢٠١٩). *استراتيجية مقترحة لترشيد الإنفاق في مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء بعض نماذج التميز*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة سوهاج.
- فهمي، محمد سيف الدين. (٢٠٠٠). *التخطيط التعليمي: أسسه وأساليبه ومشكلاته*. دار العلم للملايين.
- لاشين، محمد عبدالحميد؛ المحروقي، مبارك خليفة؛ الشيديه، فائزة أحمد؛ الهنائي، عبدالعزيز محمد؛ وآل رحمة، هيفاء محسن. (٢٠١٦). آليات مقترحة لترشيد الإنفاق على التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات الاقتصادية. *مجلة التربية*، ١ (١٦٨)، ٦٨٣-٧٢٠.
DOI: 10.21608/JSREP.2016.31638
- محمد، ثناء هاشم. (٢٠١٩). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٢ (١٢)، ١٨١-٢٤٧.
https://jfust.journals.ekb.eg/article_83237_4ad256fa7c2ae91fab02a4f341343ec7.pdf

- محمد، منى سمير. (٢٠٢١). دور الفيس بوك في تغيير النسق القيمي للشباب المصري. *مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر*، ١ (٥٦)، ٣٢٣-٣٦٢. https://jsb.journals.ekb.eg/article_134408_29ffd1e7805e045da9d4370b937b2bc7.pdf
- محمود، خالد وليد. (٢٠١١). *شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغير في العالم العربي*. بيروت: مدارك إبداع للنشر والترجمة والتعريب.
- منصور، راللا أحمد محمد. (٢٠٢٠). تعرض الشباب الجامعي للصفحات الساخرة على تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكتروني. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (٢٨)، ٣٠٤-٣٧٧. 10.21608/JKOM.2020.107219
- نصر، حسني محمد. (٢٠١٣). *وسائل الإعلام الجديدة أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الالكترونية*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- النقبي، فاطمة سالم الشاعر. (٢٠١٩). مدى استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي بدولة الإمارات العربية المتحدة. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (٢٥)، ٢٨٨-٣١٥. DOI: 10.21608/jkom.2019.107452
- هلالي، ممدوح مسعد. (٢٠-٢١/٢/٢٠١٣). دور المؤسسات التربوية في مواجهة تشويه اللغة العربية في ضوء متغيرات العصر. المؤتمر العلمي الدولي الأول *"رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة* " كلية التربية جامعة المنصورة، ١ (١)، ٧٨١-٨٨٢. https://search.mandumah.com/Record/479704
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠٢٠). المملكة العربية السعودية. التقرير السنوي. https://www.citc.gov.sa/ar/mediacenter/annualreport/Documents/PR_REP_016A.pdf
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠١٩). المملكة العربية السعودية. تقرير الأفراد والأسر. https://www.citc.gov.sa/ar/researchs-studies/Studies/Documents/TheCommunicationsMarketStudyResultsRepor2019.pdf
- يونس، محمود سلمان. (٢٠٢٠). *أثر ترشيد الانفاق في فاعلية الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات قطاع غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأقصى.
- Ahmed, R. (2016). Social Media Integration in Secondary Education in Pakistan. *Journal of Education and Educational Development*, *3*(1), 74-99. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1161472.pdf

– Alabdulkareem, Saleh A. (2018). Social Media in Education: The Absent Attendee. *Problems Of Education In The 21stcentury*, *76*(5), 583-586. DOI: 10.33225/pec/18.76.583

– Al-Dheleai, Y. M. & Tasir, Z. (2017). Using Facebook for the Purpose of Students' Interaction and its Correlation with Students' Academic Performance. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, *16*(4), 170-178. https://eric.ed.gov/?id=EJ1160608

– Alhumaid, KH. F. (2020). Qualitative Evaluation: Effectiveness of Utilizing Digital and Social Media in Education. *Utopía y Praxis Latinoamericana*, *25*(6), 466-476. DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.3987663

– Aren, Karbiniski. (2010). *Face book and the technology revolution*. N.Y. Spectrum publications.

– Arochiasamy, S., Chitram D., Chandraprakash, K., Prakash, R., Nallathambi, A., Indirani, D., Shanmuganathi, A., Mohan, K. & Panimalar, D. (2018). *Impact of Social Media on Education in the Present Scenario*. Krishna College 0f Education, in collaboration with Krishnasree College of Education. ISBN: 978-81-923575-5-3

– Barman, Kartick Chandra. (2020). The Role of Social Media on Education and Society: A Brief Analysis. *Gorteria Journal*, *33*(12), 179-190. https://www.researchgate.net/publication/347934566

– Browse Encyclopedia. (1/4/2021). https://www.pcmag.com/encyclopedia/term/social-media

– Dijck, J. V. & Poell, T. (2018). Social media platforms and education. In *The SAGE Handbook of Social Media*, 579-591, edited by Jean Burgess, Alice Marwick & Thomas Poell. London: Sage.

– Hayes, B., James, A., Barn, R. & Watling, D. (2021). The world we live in now": A qualitative investigation into parents', teachers', and children's perceptions of social networking site use. *British Journal of Educational Psychology*, *1*(24), DOI:10.1111/bjep.12452

– Kaplan, A. & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media. *Journal of Business Horizons*, *53*(1), Page.59-68. DOI: 10.1016/j.bushor.2009.09.003

– Lavuri, R., Navulla, D. & Yamini, P. (2019). Effect Of Social Media Networks on Academic Performance 0f Indian Students. *Journal of Critical Reviews*, *6*(4), 71-78. doi: http://dx.doi.org/10.22159/jcr.06.04.13

– Masullo, G., Addeo, F., Delli Paoli, A. & Ruopolo, A. (2021). Learning with ICTs at Primary Level: Teachers' and Pupils' Perceptions. *ITALIAN JOURNAL OF SOCIOLOGY OF EDUCATION*, *13*(3), 2021, 21-44. DOI :10.14658/pupj-ijse-2021-3-2

– Meler, R. P., Lev-On, A. & Rosenberg, H. (March 2021). Social Media and Educational Authority: The Case of Whatsapp. 15th International Technology, *Education and Development Conference*, 4926-4930. DOI: 10.21125/inted.2021.0993

– Meler, R. P., Lev-On, A. & Rosenberg, H. (March/ 8-9/ 2021). Social media and educational authority: the case of Whatsapp. 15th International Technology, *Education and Development Conference*, 4926-4930. DOI: 10.21125/inted.2021.0993

– Popovac, Maša. (2017). *Beyond the School Gates: Experiences of Cyberaggression and Cyberbullying Among Adolescents in the U.K.* Technical Report. University of Buckingham, Buckingham. http://bear.buckingham.ac.uk/id/eprint/225

– Qaddom, M. & Mohamed, A. A. A. (2019). The Role of Social Media In Teaching Arabic to Nonarabic Speakers In Turkish State Universities. *Journal of Divinity Faculty of Hitit University*, *1*(35), 207-232. https://doi.org/10.14395/hititilahiyat.489929

– Rachel, R. Hill. (2021). Glimpse at How Education Will Possibly Look Like in 2050. Blog The Future of Education 2050. https://nerdymates.com/blog/education-future

– Ravichandran, D. (2019). Impact of Social Networking Sites Usage on Students' Performance. *International Journal of Research and Innovation in Social Science*, *3*(1), 116-119. https://www.rsisinternational.org/journals/ijriss/Digital-Library/volume-3-issue-1/116-119.pdf

– Robbins, SP. & Singer, JB. (2014). From the Editor—The Medium is the Message: Integrating Social Media and Social Work Education. *Journal of Social Work Education*, *50*(3), 387–390. https://doi.org/10.1080/10437797.2014.916957

– Samad, S., Nilashi, M. & Ibrahim, O. (2019). The impact of social networking sites on students' social wellbeing and academic performance. *Education and Information Technologies*, (24), 2081–2094. https://doi.org/10.1007/s10639-019-09867-6

– Stewart, O. G. (2016). A Critical Review of The Literature of Social Media's Affordances in The Classroom. *E-Learning and Digital Media*, *12*(5–6), 481–501. https://doi.org/10.1177/2042753016672895

– Tezci, E. & Içen, M. (2017). High School Students' Social Media Usage Habits. *Journal of Education and Practice*, *8*(27), 99-108. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED577955.pdf

– Umair, J. & Dubash, C. J. (2018). Improving 'Quality' in Education: is Spending Effectively Better than Spending More?. *European Journal of Multidisciplinary Studies*, *3*(1), 167–171. https://doi.org/10.26417/ejms.v7i1.p167-171